

مقابلة الارواح

labyrinth of souls

☆ تحت إشراف ☆

☆ بوجريو فريال ☆

كتاب دولي

متاهة الأرواح

كتاب جامع

إشراف:

فريال بوجريو

الكتاب: متاهة الأرواح.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: فريال بوجريو.

التنسيق الداخلي, النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- 7إهداء:
- 8عزيزتي
- 9فريال بوجريو
- 10تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
- 10فريال بوجريو ولاية ميله
- 11الزهرة السوداء
- 20شفاء بلكرشة
- 21الشعور يتمدد
- 23ايمان رماش
- 24أحبك يا جميلة
- 27تاير يسرى
- 28الحلوفات واوالمر العلقمي بات
- 28بودية وردة
- 29كيف تنجو...حين تفتقد الحيلة
- 34يخلف سلوى - بسكرة .. الجزائر
- 35القوة والعزيمة
- 37شيماء أحمد عبدالله
- 38عشوائيات الحياة
- 39عواجية ريان ولاية خنشلة
- 40متى أصبح اليثم عيبًا يا بشرية...؟
- 41عبد الكريم بن نصر
- 42كالصقيع قلبي
- 43بهتان أمانة
- 44بوح قلم
- 45عمارة بشرى - البويرة
- 46فقط اذهب

- 49هديل صبوذة
- 50أحزينة يا جميلتي !
- 51مديق خديجة
- 52 "عجوز مشرد"
- 52عبدالرزاق مرابط
- 53نصبيي من الخيبة ♥
- 53مروة خالد - ولاية قسنطينة
- 54الأمل والألم كلمتان عاديتين
- 55جاء الله نور الهدى من باتنة
- 56صديقي
- 57مونيس أم الخير البلد الجزائر
- 58نور مضيء
- 59عبير بن حمزة - الجزائر
- 60أمي
- 60بشرى غرزولي - أم البواقي
- 61اعتراف
- 61لطيفة العلوي /الجزائر
- 62كلمات من حبر عربي ♥ ✎
- 63كروش ايمان من ولاية بليدة
- 64اصنع أملك من أملك
- 64مسعودة لملومة ولاية الجلفة
- 65وقفة يتيمة الأب
- 66الهام حيرش - الولاية بسكرة
- 67عشوائيات الحياة
- 68عوايجية ريان - الولاية: خنشلة
- 69بين اليأس والأمل
- 71العدلية محمد إسلام - ولاية عين الدفلى
- 72أيا نفسي اجبييني

- 73 مريم خلوط
- 74 لست فانشل
- 75 أمينة وابل - الجزائر
- 76 تبغي ينتهي وحياتي تمضي
- 76 عبد النور حاتم
- 77 حدث و التقينا
- 78 فاطمة الحواس - وهران
- 79 لأنه مصدر إلهامي
- 80 ghozlane Khadidja
- 81 إنها الحادية عشر ليلا
- 82 ياش
- 83 يوما ما ستجد من يشبهني
- 84 سندس بوبريق
- 85 لست مختلا
- 87 شيماء بلعباس الولاية: بومرداس - الجزائر
- 88 لعنة الحب
- 90 معروف حسناء ولاية سوق آهراس
- 91 دع تلك المشاعر
- 92 مسيف روميصة ولاية سكيكدة
- 93 الشمس
- 95 أماني طبابله ، ولاية قسنطينة
- 96 لقلبه انتمي
- 98 حنان قوادرية بسكرة
- 99 كيف تنجو... حين تفتقد الحيلة.
- 104..... يخلف سلوى ولاية : بسكرة - الجزائر
- 105..... نعم أنا مطلقة
- 107..... مزاتي أنفال - ولاية باتنة .. الجزائر
- 108..... بوح قلم
- 110..... ايناس جعفر - ليبيا

- 111.....إلى المقاوم
113.....غزل محسن أحمد - سوريا
114.....شكراً أيها السرطان
119.....علا عادل قمر - فلسطين - غزة
120.....إنتعلت الصبر.
121.....بقدي خالدية ولاية تيسمسيلت.
122.....يا قلبي
124.....لخضاري نسرين الجزائر العاصمة

إهداء:

اهداء لكل من راهنو على فشلي لكل من أرادو أن
يروني محطمة فأنا يا عزيزي لا ولن
ادعهم يهدمون ما قام ببناءه ابي واغترابه عن بيته
ووطنه من اجل مستقبلي وان كنتم تظنون أن
هناك ما سيوقفني ويطفأ شغفي فأن بعض الظن اثم
اشكر كل من دفعني للأمام سواء بنصيحة او انتقاد
او حتى استهزاء شكرا لكل من فرحو لفرحي
وساندوني في حزني من أجل هذه اللحظة
فريال ويعني النجاح والقوة والجمال فبحقك كيف
تنتظر مني الفشل.

عزيرتي

عزيرتي ان الوقت مبكر جدا لتكوني تعيسة بهذا
القدر الحياة جميلة عليك ان تعرف كيف تستغلينها
لصالحك من اجل تحقيق طموحك حتى تخلدي
اسمك فيها من ذهب لاتهتمي لانتقاداتهم ولا
لكلماتهم ولا حتى لتنمرهم لانهم سيكرهونك في
نجاحك و في فشلك ايضا ففي كلتا الحالتين
تجاهليهم واستمري لن تصلي لوجهتك ابدا اذا
توقفتي لتلقي الحجر على كل كلب ينبح لذاك ضعي
حلمك نصب عينيك وكلام الناس تحت قدميك
" صحيح ان الاحلام تحقق فقط في المنام و لكن
ماذا لو حققت حلمي في الواقع بتميزي. لا شيء
يصعب على فتاة كان ذرعها هو قلبها و عقلها هو
مدبر أمورها. إنتقاداتكم تلك التي تهدف لتحطيمي
صدقوني هي تزيدني قوة و سعيا. لا تستغرب فمن
عادات البشر التكلم على الميت حتى في قبره

فخورة بنفسي لأي مستوى وصلت له طورت نفسي
طورت شخصيتي التي كانت بي لم أكتفي بل مزال
هناك الكثير لأعمل عليه فبعد كل شئ رجعت بقوة
وقطعت أشواط عديدة تستحق التقدير والدعم
سأصل ستكونون شاهدين على ذلك فاولا حلمي
وعاشرا حلمي وتبا لكم وكأنكم لم تخلقوا يوما

فريال بوجريو

تحسبونه هيينا وهو عند الله عظيم

تحسبونه هيينا وهو عند الله عظيم تتعلقون تم
تتركون تكسرون تم ترحلون لما!.. لما...

لما كل هذه المكالمات والمقابلات والقبالات
والاحاديث والابتسامات والوعود لما!... لما كل هذا
النفاق لما كل هذه العلاقات المزيفة لما!...؟

لما تترك وتعلم انك الراحل لما البعد لما الترك لما
القهر لما كسر الخواطر فهي ليست كسور تجبر بل
روح تقهر لما اصبحت قلوبكم حجر ضميركم هجر
فكلنا بشر ومصيرنا الحفر

فريال بوجريو ولايت ميلتا

الزهرة السوداء

في إحدى القرى الجزائرية الصغيرة تعيش فتاة اسمها زهرة ،تلك الجميلة وحيدة أبويها تقطن الآن بمنزل عمتها بعد وفاتهما ،لقد كانت جل أحلامها تتلخص في كونها تريد ان تصبح طبيبة جراحة وقد كان هذا حلم والديها من قبل.

زهرة فتاة ذكية ومتفوقة فمن يحادثها يشعر وكأنه يخاطب شخصا أكبر من عمرها بكثير رغم صغر سنها ،وقد لاحظت منذ مدة قصيرة تغير تصرفات عمتها نحوها فقد اصبحت الأخيرة أكثر عدوانية من ذي قبل كما انها دائما تشغلها بأمور المنزل بالرغم من صغرها ،وفي إحدى الليالي دخلت العمه غرفة البنات وطلبت خروج الجميع إلا زهرة فهي تريد محادثتها في أمر ضروري

زهرة : تفضلي يا عمتي لقد خرج الجميع ماللذي تريدينه مني ؟ خيرا ان شاء الله

العمه: خير خير يا بنتي

زهرة: اذا ؟

العمه: لقد قررنا انا وعمك فريد ايقافك عن الدراسة.

تنظر الفتاة غير مستوعبة ماسمعتة قبل هنيهة !

زهرة وهي باكية: أرجوك عمتي انه حلمي وحلم
والدي لاتظلميني بقرارك هذا فقد ظلمتني الحياة
كفاية حين سلبت مني والداي أرجوك عمتي

وجثت على ركبتيها تترجى عمتها لكن الأخيرة رمتها
بعيدا بقدمها ووقفت متحججة بأنه كلما تقدمت في
دراستها زادت مصاريفها وغادرت مباشرة الغرفة
وتركت الفتاة غارقة في دموعها تدعو الله بأن يسخر
لها من ينقذها ويدعها تكمل دراستها.

لقد تغيبت كثيرا عن مدرستها وهذا ماجعل الأساتذة
يتساءلون عن السبب ليكتشفوا ان اهلها اوقفوها عن
الدراسة ، لم تتوقف زهرة ولم تياس ولو للحظة فقد
كانت تدعو الله كثيرا أن يفرج همها ويساعدها
للتجاوز محنتها لم تعد تتحدث مع احد ، اختفت
ابتسامتها ولكن وجهها ظل محافظا على اشراقته رغم
الحزن والألم الواضحين في عينيها . وفي يوم من
الأيام وبينما هي تصلي وتدعو الله سمعت طرقا على
الباب وسمعت اصواتا كثيرة بعده وقد انتبهت على
انه من بين هذه الاصوات صوت تعرفه حق المعرفة
انه احن صوت بعد صوت والديها عليها نعم انها

مديرتها وباقي معلميهـا جاؤو للحدث مع عمتها من أجل ارجاعها للدراسة ، لكن العمة عارضت بشدة فهي تخاف من تفوق ابنة أخيها على اولادها وقامت متحججة بكثرة المصاريف لكن المديرية اقترحت عليها التكفل بمصاريف الفتاة حتى تنهي دراستها وبالتالي لم تبقى اي حجة للعمة ووافقت على اعادتها للدراسة وضعت الصغيرة رأسها على السجادة تشكر الله لأنه استجاب لها وقامت مباشرة لاحتضان مديرتها لقد أغرقتها بالقبلات والأحضان حتى انها من فرط سعادتها طلبت من المديرية اخذها للمدرسة في تلك اللحظة لكنها انتبهت الى انه قد حل المساء والمدرسة قد اغلقت منذ مدة طويلة فباشرت من تلك اللحظة تجهيز نفسها وتحضير ادواتها ليدخل زوج عمتها والشر يتطاير من عينيه حاملا عودا كان قد اقتلعه من شجرة الزيتون الموجودة في حديقة المنزل وبدأ بالتقدم منها ، ارتعبت الفتاة فقد علمت ماسيحدث لها لحظة هجومه على غرفتها لينهال عليها بكل قوته يضربها حتى أغمي على الصغيرة ورغم ذلك لم تستسلم وقد كانت اول من أفاقت صباحا للإستعداد للذهاب للمدرسة وكلها سعادة ونشاط.

هاهي اليوم طالبة في المدرسة الثانوية تواجه
الإمتحانات المصيرية في تلك المرحلة واضحة هدفها
نصب عينيها حلم والديها الذي سعت خلفه طوال
حياتها رفقة الشخص الذي اختارته ليكون شريك
حياتها مرت تلك الأيام كأنها الدهر واليوم علقت
النتائج لتقرأ اسمها على رأس القائمة لترفض بعدها
مباشرة الى قبر والديها وهي تبكي دموع الفرح والحزن
سعيدة لأنه لم يتبقى إلا القليل لتحقيق حلمها
وحزينة لعدم وجود والديها بجانبها، وقفت على
قبرهما وهي تردد

زهرة: أماه أبتاه هاهي ابنتكما اليوم تتفوق بامتياز
هاهي زهرتكما تتوجه لتحقيق حلمكما، أين انتما
تعالا لتفرحا معي أمي جميع الأمهات الآن تزغرد
لأبنائها الا أنا يا أمي لا يوجد من يزغرد لي، أي جميع
الآباء الآن يوزعون الحلوى كبركة لنجاح ابنائهم أين
هي بركتي لماذا لم تكتمل فرحتي لماذا أشعر بهذا
النقص أين أنتما يابهجة حياتي لماذا تركتmani، قالتها
وهي مستلقية بين قبري والديها تبكي بحرقة كبيرة
تشعر بأن الدنيا لا تسعها فرحة وتشعر بضيقها حزنا
لتفاجأ بشخص يقف عند رأسها وبجانبه امرءة تزغرد
لها بكل ما أوتيت من قوة وتحمل بين يديها صينية

حلويات متنوعة إنه ليث وأمه ذلك الفتى الذي رافقها منذ كانت طفلة ولم يتخلى عنها يوماً هاهو اليوم يقف إلى جانبها رفقة أمه يزيح عنها همها كعادته ، حملتهما وتوجهت لمنزل عمته لتفاجأ بقرار عمته الصادم والذي يمنعها من التوجه للجامعة من أجل إكمال دراستها وحمل شهادتها في مجال الطب الجراحي انها ترى وللمرة الثانية في حياتها حلمها يتدمر امامها لم تتحمل هذه المرة لتقع مغشياً عليها لتفريق بعد مدة من الزمن غير مستوعبة ما يحدث لها لتدخل مباشرة في هستيريا البكاء لا تدري اتبكي على ظلم الحياة لها أم ظلم عمته أم ربحتها الذي يعد خسارة .

هاهي اليوم تقف إلى جانب ليث في المطار تودعه والدمع في عينيها إنه أملها وسندها الوحيد في هذه الحياة لقد وعدّها بأنه وبمجرد إتمام دراسته سيأتي ليتزوجها وبأنه سيسمح لها بإكمال دراستها وتحقيق حلمها وبلوغ هدفها.

تقف زهرة خلف زجاج السيارة تراقب من بعيد الطائرة التي تحمل ليث وهي تعلق مبتعدة والحزن يعتصر قلبها لا تدري لما هي حزينة لما هذا الإحساس الذي يعتري قلبها وكأن ابرة حادة تحوم حوله وتخزه

بين لحظة وأخرى هاهي الطائرة تبتعد وهي ترقبها
بعينها حتى اختفت .

بينما هي في المطبخ سمعت عمته تنادي توجهت
للصالون لتجدها تطلع على نشرة الأخبار.

العمة : ألم يذهب ليث اليوم إلى فرنسا لإكمال
دراسته؟

تفاجأت زهرة من سؤال عمته فهي لم تهتم لأخبارها
يوما وأجابتها دون أن تنظر للتلفاز بنعم ، لتشير
العمة بأصبعها نحو التلفاز وتقع عينها على الكارثة :
خبر عاجل : وقوع الطائرة المتوجهة إلى فرنسا فوق
البحر الأبيض المتوسط الخ

تسمرت الشابة في مكانها ولم تبد أي ردت فعل لما
يقارب النصف ساعة ثم توجهت إلى غرفتها دون
الحديث مع أي أحد حملت هاتفها طلبت رقم أم
ليث على أمل أن لا تكون تلك الطائرة هي التي تحمل
ليث على متنها ، انها لا ترد لتعيد الإتصال مرات
عديدة حتى تلقت إجابة.

انها لاترد لتعيد الإتصال مرات عديدة حتى تلقت
إجابة إنها خالته التي ردت على الهاتف تبدو وكأنها
تبكي لقد أخبرتها بأنها طائرة ليث. نعم لقد رحل عنها
ليث أيضا تركها وحيدة مجددا تركها لتواجه الحياة
بدونه لقد كسرت أجنحتها من جديد وتحطم حلمها
بتحطم تلك الطائرة وغرقها لقد توجهت لمنزله
لتحضر جنازته وأي جنازة تلك والميت فيها مفقود
لا تدري أتواسي والدتها وتضمدها جرحها أم تواسي
نفسها وهي تعلم بأن الذي رحل لن يعود استلقت
على سريريه واخذت وسادته على وجهها لعلها تشم
رائحته التي لم تغب عن أنفها للحظة ، اخدت
زجاجة عطره ورشت بها الغرفة حتى انها وضعت
منه على ثيابها، لاتدري ماذا تفعل هل بهذا تواسي
نفسها ؟

أخذت قميصه المفضل بعد أن استأذنت من والدته
وغادرت المنزل فهي لم تعد تطيق ذلك الجو
توجهت لمنزل عمتها ومنذ تلك اللحظة لم يسمع
أحد صوتها فقد فقدت النطق جراء الصدمة أغلقت
على نفسها باب الغرفة وغرقت في حزنها لا تأكل
شيء الا نادرا وذلك عندما تتذكر وصاية ليث لها بأن
تحافظ على نفسها أثناء غيابه .

مرت الأيام على زهرة وكأنها الدهر كله لم تعد تتحمل شيء لقد ضاق صدرها لتتذكر فجأة أنها سمحت لحزنها بأن يبعدها عن صلاتها وطاعة ربها حملت نفسها وتوضأت وجلست تصلي دون توقف لقد صلت طوال الليل ودعت الله بأن يلهمها الصبر وأن يرحم ليث ويجمعهما في فردوسه الأعلى، ثم توجهت مباشرة إلى المطبخ دون ان تنام ولو لدقيقة واحدة حتى إنها لم تكن تنام منذ رحيل ليث الا بضع دقائق لتقوم مفزوعة بعد ذلك ،لقد أعدت مالذ وطابما الأكلات وتجهت الى الخزانة أخرجت جل مافيهها وقامت بغسله ونظفت المنزل كل هذا والجميعة ينظر إليها بدهشة لتقف فجأة وهي تحمل دلو الماء تسمرت في مكانها لتقع مغشيا عليها ،هذه المرة لم تفق زهرة لقد نامت مايقارب الشهر انها في المستشفى الآن لقد أفاقت اليوم من غيبوبتها لتجد عمتها بجانبها تحمل الصحف الشري وتقبلها على جبينها.

العمة: الحمد لله لقد أفقتي يازهرة يابنيتي لقد أفقتي يا أمانة أخي التي تركها لي سامحني ارجوك على ما مضى لقد ظلمتك وها أنا اليوم أدفع ثمن أفعالي سامحيني

زهرة بدهشة : مالذي يحدث أين أنا ماهاته الآلات
لما أنا هنا ؟

أجابتها العمة بدهشة : لقد تحدثتي ياعزيزتي لقد
نطقتي يافرحتاه ؛للتذكر زهرة ماحدث معها مؤخرا
وتدخل مجددا في هستيريا بكاء شديد ويغمى عليها
مجددا لتفريق والطبيب يفحصها

لقد أخبرها بأنها تواجه مرضا مستعصيا نعم إنها
هذه المرة تواجه الموت انه نفس المرض الذي أخذ
منها والدتها من قبل لقد فضت العلاج بشدة لأنها
تريد لقاء أحببتها في الجنة في أقرب وقت بالرغم من
محاولات عمتها والجميع الا انها بقيت مصرة على
الرفض حالتها تزداد سوءا يوما عن يوم ولكنها مصرة
إلى أن جاء اليوم الذي زارتها فيها أم ليث وأقنعتها
بضرورة العلاج فلم تستطع زهرة رفض طلبها
وباشرت العلاج لكنها مع الأسف كانت متأخرة جدا
لتدخل في غيبوبتها مجددا

افاقت زهرة بعد يومين ولكنها فقدت الأمل في
شفاءها لقد كانت يوما عن يوم تناجي الله ، تحدث
روحها تطلب منها الخروج :أرجوك أيتها الروح
اخرجي ارحلي عن هذا الجسد اللعين اذهبي إلى مكان

آخر حيث يكون للطفولة معنى وللشباب قيمة
وللحياة طعم فهذا الجسد أصبح سجين الألم وأسير
المعاناة.

لقد تغلب عليها المرض وجاءت لحظة فراقها هاهي
تتوسل الطبيب ان يقوم بدفنها بجوار والديها بعد
رحيل الجميع عنها وتركهم لها وحيدة تصارع المرض
في أزقة المستشفى ، توفيت وهي تحمل الحسرة
والألم بداخلها تتوعد كل من ظلمها بأنها ستشكوهم
لله تعالى عندما تقف بين يديه.

شذاء بلكرشت

الشعور يتمدد

الشعور يتمدد.. الحياة تتساقط مني ..الموت يهطل
على ارضي القاحلة، اريد العيش بقرب من
احب، والموت قبل أمي "

كغيمة في السماء لم تمطر بعد ، كأرض قاحلة لا
تصلح للحياة ، كعناق دون ذراعين ، وكأمنية لم تسع
خيال احلام مطاطية ، بذاكرة مثقوبة تعجز عن تذكر
الخبيات، و بقلب جريح يحبو شوقا إلى جسدي
مثقلا بالفقد تراه يعود إلى موطنه الأول بعد نجاته
من محاولة الاستيطان بأرض لم تخلق من أجله.....
التزمت الصمت طويلا رغم مقدرتي على الكلام و في
وقت كنت أحاول الحديث عما بداخلي ،تجمد
الشعور في صندوق قلبي المغلقاضيع في عتمة
احزاني مرارا وتكرارا نهارا وليلا ، دائرة اليأس حولي
تضيق تدريجيا ابحت داخلي عساي اجد منفدا
للهرب مني لكن ما تراني افر هاربة من ذكريات
الماضي فارتطم بالواقعتراني أمتطي حزني
الأعمى لوحدتي، في هذه الليلة المظلمة، أصمت
صبرا، محاولة صقل اوجاعي، فتنمو...حتى صوتي لا
يستطيع الصراخ، فيرعبني سهيل الفقد، لا يشاركني

احدا هذه الوحدة، ولا يوجد من يخطو الي في هذا
الوقت المتأخر، الجميع يتراجع، حتى ظلي، تخلي
عني... يجلس بالقرب مني، محاولا عدم العبث
بالخط الوهمي بيني و نفسي، وكأنني شخصين
مختلفين لهما ظل واحد، تراني امضي إلى حتفي دون
رسن، فيسحق الحزن احلامي الصغيرة تحت حوافره،
تومض نجمة الامل، في سماء اليأس لتضيء لي
الطريق نحوي، فأفقد بصر الذات، اشعر بالبرد
ومدفأة قلبي تعجز عن الاشتعال، يعانق كبريائي غيمة
الصمت فأمطر شعرا، تطوق اساور الوجد ذاكرتي
حتى تكسر ايدي الذكريات، احمل عبء شعوري
المفرط نحو الأشياء حولي أتأمل الطريق
المتعجب جراء السير دون وصول ، أمضي متعثرة
بأحدهم عند كل انطلاقة ، اقف على رصيف الورقة
المتهالكة ، فمنذ الميلاد امارس الكتابة فاكتب بشكل
مستمر عن الأشياء التي من الصعب أن يبتلعها مريء
النسيان ، اتقمص دور الفتاة التي لا تبالي ، في غمار
الانتظار دون أن أملك مبررا لذلك و كأن قلبي هو من
يجبرني دون أن تأتي ولو حتى على هيئة حلم فكسرني
الغياب فشاخت ملامحي لأن احدهم لم يعد هنا ،
ادخر ذاتي كوني مثقلة بالآخرين، ولأني اخلو مني الآن

فأنا لا أجد ترتيب الفوضى التي خلفوها بي ولأن
آرائى محددة مسبقا لم ترهقني المغفرة بعد لأنني
راضية عن نقصي دون أن يكملني احد، ابحت عن
إجابة لسؤال مبهم... لا تهمني معرفته، اتخيل مكانا
مجهولا.... اجلس منعزلة لوحدي فيه.. يرمقني
الموت بنظراته الحادة وكأنه يخبرني ان أبتسم ما
دمت حية.... تزعجني ذاكرتي التي تحتفظ بأدق
التفاصيل وكأنها شيء يحدث الآن... ما زلت هناك
وحدي رغم سوء الآخرين، يربكني ويستفزني ضجيج
افكاري، ولا أجراً على كتابتها، يمتلى رأسي
بالغيوم، وترعبني عندما ترعد بفكرة في صدري
،تمطر.... فلا أكف عن البكاء، أشرب قهوتي حتى
ترتعش يدي، فاكتب ثانية ما اشعر به دون توقف
ولا تقراه سوى مفرمة اوراقى التي تجرحني بحوافها
حتى تتهد كلماتي فأصمت رفقا بي، أحاول إعادة
صياغة ما قلت مسبقا رغم اني ما زلت مفخخة
بالكلمات، التزم الصمت حدادا على ما فقدت مني
وخوفا من التلاشي بعدها..... هذا ما خلفه بي من
أحبهته يوما..."

ايمان رماش

أحبك يا جميلة

بخطوات ثابتة هادئة بإحدى الحقول ، السماء
صافية والعصافير تنشد بنات البيانو على مسامع
تلك الطبيعة الجذابة وسنادل شعر الشمس الذهبية
تشع أملا و نورا وخرير الماء يتدفق في آذان الروح
عذبا يطفى الهدوء والراحة ...

مهلا ،زهرة جميلة يافعة لكن تبدو عليها علامات
التعب والذبول...

- مرحبا يا جميلة ! من أنتِ !؟ و ما الذي جعل
علامات الحزن ترسم على مُحياك !؟

- مرحبا .. بصوت يتخلله الأسى وخرخشة به توجي
كمية الدمار والحزن الملحقة بها.. أنا تلك الفتاة التي
تعيش وسط أولئك المحبطين

،المتنمرين،السلبيين،المدمرين ؛ دمروا حياتي
واغتصبوا طفولتي وفرحتي و أنا لا زلت بعمر الزهور
في سن المراهقة ، مزقوا قلبي و أنهكوا روحي ،جسدي
وعقلي .. صدقيني أنا مثقلة بكدر الأحزان ،أنا غارقة
بوحل الإكتئاب ،أنا حقا مرهقة ولا أحد يفهم هذا و
حتى عائلتي ؛ أولئك الذين بالأجدر هم السند ، لم

أجد منهم إلا اللوم والعتاب على انطوائي ووحدي ،
شحوب وجهي وقلة كلامي ، بحة صوتي وعصبيتي
دون سبب.. لبتك تقطعيني حقا دعيني أموت
فتحتضن حبات التراب بتلاتي أفضل بكثير من
العيش في هذا الوحل المظلم الظالم ، أريد الموت
حقاً؛ فهلا أعنتني على ذلك؟! ...

-أووشت ! مهلا صغيرتي لا تردي هذا الكلام مرة
أخرى ، تعالي معي ننظر لهذه الحياة ،إنها جميلة رغم
قساوتها ولا شيء يستحق الحزن حقا يا عزيزتي
؛غيري فقط منظورك نحوها...يافتاة أنتِ جميلة
بعيوبك، أنتِ روح ،أنتِ قلب ،أنتِ عقل ، أنتِ
جنة؛ قدسي نفسك ، احلمي و رددى الآمال
والطموح و صلي إلى مبتغاك ، أنتِ قوّة وستصلين
بإذن الله ، اعلمي أن عيناك الجميلتان ما خُلقتا يوما
ليُعكس الحزن عليهما وتبيتا في بحر الدموع غارقة ؛
خُلقتا لتُشعّا بهجة ،حبا وسرورا، قلبك لم يخلق يوما
للموت و أنتِ لا زلتِ على قيد الحياة ؛ خُلق لينشر
الحب و الإمتنان ويُملاً غِبْطَةً و سرورًا ، و روحك
الجميلة ما خُلقت لتذبل ؛ خُلقت لتحيا وتنثر في
الدنيا عبقا و سعادةً..أزهري يا جميلة الخدين و دعي
الندى بطاقته الإيجابية يلامس أوتار روحك ، ابدئي

من جديد , حاولي من جديد و إن سقطت ألف
مرة..المهم أن لا تستسلمي و لا تخضعي لِدُلِّ البشرِ و
الحياة.. أنتِ جميلة بروحكِ , قلبكِ , تفاصيلكِ
الصغيرة و بكل ما فيكِ ؛ يا زهرة فواحة مُفعمة
بالحبِّ و الدفئِ و الحنانِ , يا منبع الأمل و الصفاءِ ,
يا بذرة حُبِّ غرسها الله في هذه الحياة لتنمو فتُعطي
بهيج الزهر, حُلُوَ الطَّلعةِ , لطيف الأثرِ أينما كان.

أنتِ عظيمةٌ و تستحقين الأفضلَ دوماً , فهلاً أَعْنُتُكِ
على بدايةٍ جديدةٍ مُفعمةٍ بالحيويةِ و النشاطِ !...؟

-حسنناً يا حُلوة , لكِ ألف الشُّكرِ و الإمتنانِ , أدركتُ
حقاً أنّي قويةٌ رُغمَ كُلِّ شيءٍ , جميلةٌ رُغمَ أنفِ أيِّ أحدٍ
, سأحارب , سأقاوم , سأسقط و أنهضُ حتى أصِلَ ,
لن أستسلمَ و لا وجودَ للإستسلامِ في مرويةِ الحياةِ
, فالحياةُ حقا تسحق الضعفاءَ دون رحمةٍ...

شُكراً يا جميلة الأعيُنِ..

- حُبّاً و كرامةً يا سُكَّرة..

فجأةً إبتهجت روحها , أزهرت و تورّدت و جنتهاها ,
لمعت عيناها و سرَّ قلبها , سعدت و ارتسمت معالم
الجمال و السرور على مُحَيَّاها.. فاملئي عزيزتي روحكِ
شغفاً و اسجدي لِرَبِّ الوجودِ همسا بأمنياتكِ و حقاً

لن تضيعي بهول الطريق أبداً... أزهرني بكلِّ حُبِّ
أُخِيَّتِي.. ولا تحزني.. أَحِبُّكَ يا جميلة ...



تايريسرى

الحلوفات واوالمرعلقمي بات

الحلوفات واوالمرعلقمي بات والجميل يا
معذبي قد فات وكتل الحب صارت شتات
الجروح لم تشفى فهيهات هيهات .. الشوق من
جرح المحب يقتات وانا بين رسائلك الوم الذكريات
مرت الشهور والسنوات تغيرت ولم اعد كالبدايات
شحب وجهي وبدت عليه الهالات قل كلامي
واختفى منه الحب والغزل والمجاز والكنيات
شيء ما بداخلي انكسر لكنه بعلى قيد الحياة ظل
مكسورا فلا هو حي ولا هو مات فتعال و زين موكب
الانكسارات واحتفل بين حشود شراييني وموسيقى
الاهات انهك ابهري وفشل وكل شعور فيا قتل
فهيا احتفل هيا احتفل...

بودية وردة

كيف تنجو... حين تفتقد الحيلة

النجاة هي درب شائك لا تتوقع ان تسلك حياتك كما اردتها بل كما ارادها الله عز وجل مهما حاولت وتعددت ظنونك الا انك ستنتهي وقدماك ستنغمس بالوحل ، لأنك في لحظة ما اعتقدت ان حياتك ملكك وأحداثها منك واليك والدنيا كلها تقتصر في قول عش حياتك لكن هل تساءلت يوما كيف ومتى وأين ومع من ... طبعاً لا انت فقط تركت سفينتك دون ربان وأضعت الخريطة والشراع تحطم بسبب عواصف الخطوب الدنيوية ، لم تكثرث يوماً لديك وكيف تدرب نفسك على قيادة السفينة بذاتك انت كي تعرف ان لكل منا وجهة ، طريق خاص قد يتضارب مع طريق حتى اقرب الناس اليك فقط كن انت لا غيرك وامثل نحو الحياة ولا تدع مسؤولياتك على عاتق الاخرين ...

كي تنجو حين تفتقد الحيلة وينهمر عليك الآتي والتالي ، العودة ، كيف ؟

الرجوع الى الله سبحانه وإتباع هداه فهو الذي يهدي من يشاء ، لا اقول فكراً فقط بل حتى ظاهرياً ، قد يبدو لكم الامر غريباً لانكم ستقولون من انضبط

باطنيا فنور الهداية سيشح ظاهريا لكن بعضنا جميل
هو داخليا لكن ظاهره مخالف لتعاليم الدين ،
اللباس، وضع الزينة للمرأة، قصات شعر غريبة
للرجال و غرض بصر متناقض لكليهما ... كلها علامات
المحاولة لا اقول الرياء في الدين فلا ندري من أقربنا
الى الله .

لما لا ونحن أصداد تتعايش ، الانسان بحد ذاته كتلة
من التناقضات والانفصامات نتمدد ونتقلص بفعل
حرارة ما حولنا ، نتماسك ، نتباعد ، نتناقل لأنفسنا .
نكترث ونتجاهل أيضا بفعل التصرفات والضريرات
الموجهة لنا وأحيانا اخرى ننسى ولا احد يأتيك
بأفعاله نادما فقطا متذمرا . نقسو ، نرتخي لكن ليس
الطلب طبعنا ، فنحن في الغالب فيزياء وكيمياء
تتمشى وتتماشى مع تقلبات الحياة ومن فيها .
فالعبرة تكمن في عدم التصريح بضرر الغير علينا أو ان
نفقد انفسنا في متاهات الطريق الدنيوية لأنه صدقا
هناك خبايا الجمال الرباني خلف كل صفقة أو لكمة
. درس جلي وعميق . رؤية نحو الحياة واضحة .
صفاء ذهن بعد شتات فضيع . غسل الأيادي من
ترسبات الخلة الضائعة ، تجديد الطاقة المسلوبة
سابقا وخلق فكر وقيمة نفسية للأنا والرحيل علنا لا

خفية لأن بعض الأشخاص المؤقتين هم فقط محطات ومراحل ستختفي لكن الدروس دائمة .

بعد مرور الاشهر الأولى من معرفة حبكة الحيلة وكيفية ترويضها لصالحنا ، ياتي بعض المشككين ، الناقمين والمنتقمين لأنفسهم لكن بك ، لأنك تعتبر الوسيلة الوحيدة لهم . الإعتياد يُفقد الاشياء بريقها والوقوف متشبثا بدائرة الراحة امر مخز جدا ، عليك ان تخرج وتتنفس المصاعب وترتطم بجدران الخيبات والعقبات وإلا فلن تحتسي الشاي بعد ان كُنت تشربه ؛ الصيغة تغيرت والكلام المتردد النابع من تراكمات الخوف والضباب المعتم في جوفك وتقديرك للامور تبدد . قد يأتيك كما قلت سابقا ذوي العاطفة الهشة مستضعفين لينكبوا عليك ممترين ، جبل تبنيه وهم في لقاءات يرسمون ويحيكون سقوطك ...هم أصحاب الإبتزاز العاطفي كمن يستغل نواياك الطاهرة بأبشع الطرق ولا يبرح حتي يبلغ ذروة فؤادك ويزرع فيه سمومه منتظرا مني ان أزهر وردا ، لا يا عقيم الفكر وقبيح القلب وكريه اللسان ... أتراني ماذا ؟ كنز لا يفنى ، عمر مديد ، كف ممدودة لا تنغلق ، حمل خفيف ، علاج سرمدي أو لا تفقهون ان الإنسان بكل ما اوتي من

قوة وجهد سينقضي ، الارض الخصبة النضرة تأتي
عليها رياح عاتية ومطر جارف يُفسد الزرع وتغدو
جرداء قاحلة ما همك في الإنسان ... المرء الكاذب
سيُكشف ، المتلاعب سيعترف ، لكل بداية نهاية .
كل الطرق لها مفترق .

تُعد المواجهة هي الورقة الرابحة الاخيرة التي
ستُسيطر على الوضع . لا أقول مباشرة لكن بعد
محص لجميع ثنايا وزوايا المشكلة ومُفتعلها ، كأن
تقول لمن أذاك او منحك جرعة علقم أن يتوقف عن
التطاحن العاطفي ليستعيد توازن العلاقة لكن ان لم
يكثرث ولا زال تحت غمامة التأجيل يمارس طقوسه
المعهودة من قذف لكلمات قاتلة وثرثرة عابرة . هنا
نُعجل في كشف الغطاء عن العلاقة وسحب الخيط
الرفيع الغير مرئي بين الغيرة والمواجهة لأن أغلب
النفوس المريضة تخال رادعها ، عليها يغار لهذا
وجب الفصل بين الغيرة والمواجهة وتمزيق الغلاف
الملتف حولها ألا وهو ابراز الحقائق وخبايا البشر
حيث يأتيك كل هذا به الله لتنتقي وصالك وتجتبي
الْحُلَّة الواصبة ... لعنة الحدس والإحساس العميق
هم عبء جميل إحتواك ووثاق صلب صافحك
، واستمرارك في تصديق الاقوال وفحص الأفعال رزق

وهي لا مُكتسب لتستمتع في النظر إلى المُقل ومرتديها يكذب ، ان تنصت للكلمات وتقرأ ما خلف اللسان . أن تغير دربك لأنك تعلم أنك ستلاقيهم يوما والندم ينهش فؤادهم وكأن الشُعب منتظرهم. هذه الكلمات الهادئة تعني وراءها الكثير منها الظاهر والباطن .إرهاق فضيع بعد ان تعلن انسحابك وتنازلك عن وضع معين في العلاقة أيا كانت صفتها ، ستغلب عليك العاطفة لكن في المقابل تجد المخطئ في القضية يتعامل معك وكأنه الضحية يتعمد إستغلال ما تبقى لك من حسن نية لكن بعد ماذا ؟ ... لغتك البيضاء تلوث بسواد نواياهم وانت تلاحظ هذا ولم تحرك ساكنا ، منحت الفرص ، خيبتك اليتيمة ومخاضك المرهق ولم تأن يوما دلالة على انعدام الشعور عندهم . ما الغاية من العين اذا رأت لكن اليد مكبلة لا تُعين بل تُعيق ورغم هذا وذاك يأتي أحدهم معلنا الحب ، سأقيم حربا وتكوني حبيبة ، صديقة ، أخت ورفيقة ...إلخ .إنه الفرار النفسي حين يرى الجاني ان حبل حيلته التف حول عنقه.

لا تعتقدن أن خزائننا مليئة لا تعقر ، فنحن بشر بالنهاية ، بسطاء جدا .قد نرضى بالألم ان كانت

الحكاية جميلة. نتناول على أنفسنا ونقتنع بصياغة
فكر جديد ونهمس مربتين لا مشفقين على أكتافنا ،
لا نريد أن نشفى من جراحنا فهي المحفز والثبات
القادم في كل مرة .

يخلف سلوى - بسكرة .. الجزائر

القوة والعزيمة

ثق بالله وجد واجتهد

عليك عملك يشهد

لاتقل يوم أسود

أعبد الله وبالأمل زد

على المصاعب استعد

من النصيحة استفد

كن متفاؤلاً تسعد

والأفكار السلبية اطردها

بالشدة صلاتك اقصد

غدا تصنع المجد

مع التجربة تكن أشد

لست بأحزانك الأوحدها

مهما بلغ بك الاجهاد

ابتعد عن الاحقاد
اسعى طول الامد
دعك ممن ينتقد
وعن الاحباط كن الضد
مهما فاقت احلامك العدد
وسط الحواجز عتيد معاند
تتساقط حبات حزنك كالعنقود
مادمت شخص عابد
يرحل الحزن عن الفؤاد الغد
كن كالعصفور بالامل تغرد
تساعد الآخرين كالقائد
وللخير عن غيره اقصد
تكن القيود امامك كالقلائد
لا تخمد طاقتك حتى الحد
على مآسي الحياة كن متمرد
تخيل حلمك واجمل المشاهد

كن كالعاصفة امام الشدائد
نحو سعادتك ابتغى كل المقاصد
حتما يأتي موعد فصل الورود
يدك وارجلك يوم القيامة تشهد
بمعركة الحياة كن مثل الجند
مع الله تكن ذو فكر سديد
افخر لمثابرتك عديد من الشواهد
عن هدفك لاتحيد او تتردد
شيد جسر روحك امام الحزن يشد
مد خطواتك وعلى سلم النجاح اصعد

شيماء أحمد عبد الله

عشوائيات الحياة

امرأة هي الضياع

وامرأة هي الوجهة

موسيقى تضخ اليأس في الحياة

وشهوات ثائرة تحت بساتين الجحيم

رجال ترشق الزمان بالعار

وعشاق هائمون بلا هوية

حمقى يدونون التاريخ

هفوات كونية بأنفاس باردة

وطراطيش الوهن بالروح ناهدة

تباشير مأساوية الحروف

وكلمات مدججة بظلام الكسوف

تواريت عما رأيت

حتى من لظى قلبي عميت

خيبة فخيبة فخيبة

لم يعد هناك مجال للتوبة
صرخت من دياجير الفؤاد
فكان الرد يتلوى برقصة
رقصة رقصة....رقصة.

عوايجية ريان ولاية خنشلة

متى أصبح اليُثم عيباً يا بشرية...؟

حُذفتُ من قاموس الحياة بغير إرادة مني دُفِنتُ مع
جتت الموتى وأنا حيَّةٌ أرزق، أكل هذا لأنني يتيمة؟
مجتمع أصبح يرى اليُثم بالأمر الموحش ويحتقر
أهله، ولو كان لأهله ذنب في هذا حتى...!

مهم صرختُ لن يخرج الألم الذي بداخلي فهو عالق
في حنجرتي، إذا تمتمت حتى بكلمات صغيرة
يجرحني بل وإنه يكاد يقتلني، ألا يكفيني أنني
يتيمة؟ مقطوعة من شجرة؟ لا أملك حنان الأم
ولا عطف الأب، إرحموني يا بشر فوالله لا ذنب لي
في كل هذا، لو كان باليد حيلة هل أرضى أن أكون
بهذا التهميش؟! أنا بشر متلكم إبتليت بفقدان
والدائي قُرّة عيني، ألا يكفيكم رؤيتي دابلة الخطى،
محطمة الخواطر!؟

كل يوم يمُر بي وأنا وحيدة لا أرى في طريقي سوى
الغرباء، ليلة أشبع فيها بطني وعشرة لا أجد ما
يسقسيني ويشبعني... فأرحموني، إرحموا من في

الأرض يرحمكم من في السماء، لقد إمتلئ قلبي من
نظرات الإحتقار تلك ، لا يمرُّ بي شخص إلا ورأيت
تلك النظرات في عينيه بل وآن البعض يضحك مني
كوني يتيمة.

فبحق السماء أخبروني.. أخبروني متى أصبح قضاء
الله تهميش!

عبد الكريم بن نصر

سؤال يخيف سكان روجي ..هل حقاً لديها أمل؟؟
هل سأضحك يوماً؟؟

سؤال كان حي لتوه فيا، ولكنه أعدم بسيوف
حارقة... جيش الوجد داخلي بالمرصاد..

لقد إستسلمت يوم فقدت ضحكتي الآمان داخلي
وماعدا قلبي يرغب في الضحك ..

لقد إستسلمت يوم ماتت الأحلام فيا ..يوم أحرقت
كل صفحات المعلومات والمجهولين في حياتي ..

لقد إستسلمت يوم فرت مني الأمنيات لتسكن
بالظلام داخلي يوماً حقاً استسلمت

صار يومي كأمة، وغدي كيومي وصرت أنا ككل الأيام
"..."

بهتان آمنة

بوح قلم

في عتمة الليل، وبينما يعم السلام على الكون بأسره
أين يأوي الجميع نحو ملاذهم، أتفاجأ بزيارة شخص
هزيل وها قد أسميته شخص كآبتي ذلك الشخص
غير المرحب بها، ماكان لمهامه سوى أن يقيم داخلي
ليدمر أحشائي أشلاء ويرهق كاهلي أثقالا... شخص
كآبتي إني لا أقوى على الصراخ يكفيني بك خدوشا
عارمة قد أحدثتها بلا مبالاة أو حتى تأنيب ضمير.

وإني لترهقني غصة العذاب تلك الناجمة عن تفاقم
كتم الدموع داخلي... صدقا قد بت أخشى الليل
بسببك فرغما أتجرع كؤوس الأسي، شخص كآبتي
الذي ينطلق من نفقه مصاحبا حقيبة أحزاني
مستمتعا أيما متعة.

لربما أكون قد اعتدت زيارتك، لكن ترى ما ذنب
براءة تمكث داخلي تنزف من بريقها يوما بعد يوم،
براءة تكاد تلفظ أنفاسها محاولة الصراخ للنجدة لكن
دون جدوى، قد صدقت يوما بقولك لا تعبثي فالكل
يتلذذ انكسارك.

رغما عن كل الآلام القاتمة كنت أؤمن دوماً أن
خالق الروح لن يتركها عبثاً وأنه سوف يجبر نزيهاً
ويلين عسيها مهما طال المر المحيط بها...ستيسر.

عمارة بشرى - البويرة

فقط اذهب

غفوت ل 60 ثانية ،شاهدت كابوس مؤلم لم اشأ ان
اكمل ما تبقى منه ،نهضت فإذا بي في مكان يملأه كل
ما لا أفضل...

هل هذه انا التي اردت يوما ما هل هذه هي حياتي ام
ان احدا اضاع حياته فوجدتها انا هل أطلق سراح
أحدهم من الإكتئاب ليأتي دور محاكمتي انا هل تركت
إحداهن من يعشقها فلعنها فأصبت انا بلعنة الحب
... هل فقد احدهم الوحدة لتعتلني انا هل هذه انا
من انعدمت رغبتها في الحديث بعد ثرثرتها القديمة
هل هذه انا من فقدت حس فكاهتها بعد ضحكها
الهستيري هل هذه انا التي عشقت الهدوء بعد
فوضتها تلك هل هذه انا الحساسة من أول موقف
لأحد معي بعد لامبالاتي بالجميع هل انا التي انتابها
فراغ بعد شغفها بالمطالعة من انا يا ترى !
أحدكم يخبرني يا قوم أرجوكم

انت الذي تجلس بجانبني أ لم تسمعني !

بلى سمعتك جيدا

حسنا اذا لما لم تجبني ؟!

سأجيبك لكن عاهديني ان لا تصرخي ان لا تنهاري ان
لا يغمى عليك
عهد لك مني ...

انت الفتاة التي كانت تحب الحياة بشغف لا متناهي
تفضل الضحك ، الإبتسامة ، الأكل ، سماع الغناء ،
الحماس ، الفضفضة ، التأنق ، التألق ، النجاح ،
التميز ، الحب ، الخير ، الإطلاع على مختلف انواع
الكتب و الروايات ، كنت فتاة من صخر ، شجاعة ،
مغوارة ، قوية ، جريئة ، فاتنة ، سطحية ، كنت فتاة
تعشق المطر ، الشتاء ، الغيوم ، الطبيعة ، السفوح
، الجبال ... كنت اسم على مسمى كنت حمامة يا
هديل تريد ان تحلق حرة بين الطيور في السماء
الصافية من مزاجية الجو و الهواء الجاف من نفاق
الغيوم ...

حسنا لكن ماذا عني الآن اخبرني هيا اخبرني ب سرعة
..

الان ، تغيرت كل صفاتك و مفاهيمك و انقلبت رأسا
على عقب
لماذا حدث كل هذا ..

تعددت الأسباب و كيف لي ان اعددها لكني سأخبرك
إياها .. خيبات الأمل تركت فيك ندوبا عميقة ... أمر
مزاجيتك أغرقك في ضوضاء العالم بشدة و طفى بك
في هدوء لا يطاق.... تفهمك كان صعب على الجميع
و لم تفقدي الأمل بأنه يوجد من يتفهمك كلك و اتى
من تفهمك شبرا على حبر ثم غادر بكل هدوء ، هنا
انطفأ شغفك في البحث عن غيره من جديد اما
قضية الثغر المثقوب التي ب قلبك فهذه لا اعلم
عنها الكثير لأنها بداخل قفصك بداخل عواطفك ...
لكن ظاهرة كتمانك لجروحك لا أشجع عليها احدا
كيف لك ان لا تبكي كيف لا تصرخي كيف لا تفعل
أشياء تدركنا ما الذي تعاني منه يا شقية و آخر
تلك الأمور و القضايا ما تلقيه بالكبرياء هذا أصبح
عدوي لأنه كسر كل ماتبقى من احاسيسك منها
الحب و منها الشوق و منها الشغف و منها الهوس
لكل ما كنت تعشقين امسى انعدام ردود افعال و
منعها من الخروج هذا ليس كبرياء هذا توهم بأنه
هو... على الأرجح انك تودين استرجاع نفسك
...كنتِ نجمة لامعة في بر عيشنا

أ هذه أنا ! هل صحيح ما تهذي به انت ! و كيف لي
ان اكون هكذا ؟

لن تكوني هكذا لأنك كنتِ من قبل ، لكنك
ستسترجعين و بكل تأكيد و بكل بساطة ، فقط
أشرفي من جديد بإطلالة مفعمة بالإيجابية ،
بالعفوية ، بالمشاعر ، بالايمان ، فسطوع شمسك
ليس بتلك الصعوبة فقط ثقي و ثابري على ما
ارشدتك إياه ...

حسننا لا تهذي اكثر من هذا اذهب الآن و اغلق من
ورائك الأبواب و معها كل الأحاديث الكاذبة التي
سردتها لي ... فقط اذهب ...

هديل صيودة

أحزينة يا جميلتي !

أحزينة أنت فهذا لا يليق بك يا جميلتي

كم هي صعبة ان تحرقى بشرة وجهك بالدموع و
يتمركز

السواد حول مؤخرة عينيك .

أحزينة أنت فهذه مجرد فترة مراهقة و ستزول عنك

.

فقط لا تستسلم لأفكارك المشلوشة التي أكلت
عقلك

و لا تترك فرصة السواد يطغى على كامل قلبك و
حياتك .

كوني محاربة صامدة في معاركك.....تسقطي لا بأس
بك

لكن لا تفشلي بل قاومي حتى ينبض قلبك من جديد
و تشرق

شمس حياتك .

أحزينة أنت فالحزن لا يليق بك .

استبدليه بابتسامة تنير وجهك و امنح لنفسك
الحب ، الامل ،

و التفائل فأنت تستحقين أن تكون سعيدة و أن
تشربي من

كؤوس الفرح وأن تتذوقي من طعم النجاح .

مديق خديجته

"عجوز مشرد"

عجوز ما أضعفه.

محنى القامة، هزيل.

لا منزل يلجأ إليه...

حن قلبه، ليذوق مرارة العمل.

رباهم صغار، وفي كبرهم لم يعرفوه.

لشارع تركوه... تتقادفه الأزقة.

وما دنب الأزقة... أولم يتقادفه أبنائه قبل رميه
قمامة .

قسا الشارع، ولم يضاهاى قسوتهم.

كثر عنائه... بكت عينه.

قلبه يقول... سامحهم الله.

عبد الرزاق مرابط

♥ نصيبي من الخيبة

تكاد تسحقني عجلات الهاوية من حبل الوريد ، أشعر
بخنقة صدر تمزق أشلائي كل هاذا من دمعة
إستقلت في بؤبؤي، فلك شوقي ياهاذا لكنك أفلت
يادي وكنت تعلم أن هاذا سيألمني، كنت تعلم أني
مقيدة بسلاسل الضعف والوهنة ، كنت تعلم أني
سجينتك المحكوم عليها إعداماً بما فعلت بقلبيها ،ها
انا الآن ضحية منفردة بين أناملك اللعينة رششت
علي حبر التلف فأتلقت عقلي وأصبح الشرود من
شيمي أحدث نفسي وأغوص في مخيلتي ،حتما أنت
عالمي لكن نار الخيبة إلتمست أطراف جسمي خدر
تماما لم أتذوق الإحساس من الماضي ، ألعن تلك
الحروف الجميلة التي كانت تتسطر على هوامشها
إبداع ونجس الزمن نعم مراهقة والحزن
أرهقني من خيانة طرفي الثاني ، أعلنت إستسلامي
وهاقد تشوهت صور كل من أحببت فياليتني لم
أكن

مروة خالد - ولاية قسنطينة

الأمل والألم كلمتان عاديتين

الأمل والألم كلمتان عاديتين مثل باقي الكلمات فلو ركزت قليلا سترى جناس بين الألف واللام لكن لو غرقت في المعنى الحقيقي سترى كلمتان لهما معنى عظيم الأولى تأتيك كأشعة الشمس المنعكسة على نافذتك في الصباح لتعطيك إشارة بأن ظلام الليل انتهى وحن وقت النهار والحياة، تفتح نافذتك فتحفظك بدفئها. أما الثانية فهو الظلام المحيط بك في أعماق الليل وذلك الهدوء الموحش تلك الوحدة التي تعتصر قلبك حيث تشعر أنك غير قادر على التنفس ألف صرخة بداخلك ولم تخرج سوى كلمة آه . ببساطة ذلك هو الألم الجميع يتمنى أن يحظى بالأمل ويتخلص من الألم لكن الأمل جزء لا يتجزأ عن الألم فلولا الألم لما شعرنا بخيوط الأمل التي تشرق وسط الظلام مهما كان الألم عميقا ومدمرا سيأتي الأمل على هيئة كلمة، فعل، دواء، ابتسامة . لولا مشاعر الألم لم يكن أحد سيعرف معنى الأمل ولبقيتا مجرد كلمتين عاديتين مجردتين من الأحاسيس ولتخلى عنهما الكتاب والشعراء بأقسامهم . القسم المتشائم يستخدم الألم والقسم

المتفائل استخدم الأمل ومن عرف الحياة استخدم
الاثنين.

جاب الله نور الهدى من باتنت

صديقي

صديقي وأخي وأعز مالدي أحبتك فكنت بالنسبة لي
العقل المرشد والقلب الناصح، لما تغيرت وبالخيانة
والغدر ظهرت كنت السند فالعلن والقاتل في الخفاء،
كنت أستمد من كلماتك كل أشكال الوفاء وفي النهاية
أنت بلا ضمير كنت تحمل سكين من الوراثة وتتربص
مكان الخلاء لتطعنني بلارحمة أو شفقة،

أنا المغرور حين صدقت الأوهام وتبعتك إلى أمام
لأنك أعطيتني أمان وظهرة بمظهر الحسن فأنسيتني
الزمان والمكان لأنني أعتقدت ان صدقتك تدوم حيث
لا يحكمها لا زمان ولا مكان فهي مثل الطير تحوم
في الأرجاء ، لكن يا حسرتاه على غدر الزمان وخيانة
الاحباب وكسر والوعود وقلت الوفاء وكثرة الجفاء
ونسيان الواجب،

صديقي دمعت عيناك فكنت عوني في ضعفي
وحاميني لكن صرت وجعي

وكل شيء يأذيني، كنت ملهمي واليوم انت أول من
يغذيني بالكره والحقد، فنار الحقد تقتلني والى طريق
الشر تأخذني كنت الطيب الخلق وأن الشخص
المجروح فلا أستطيع لا النسيان ولا التوقف وتذوق
أمان صديقي ما أحقرك بإستغلالك لي ما أبشعك
صديقي كرهتك ولزلت أكرهك.

فعدرا أيتها الحياة فالوفاء مات والصدقة أصبحت
ذكريات شوحتها المعاناة

فلم يبقى لي نصيب منك أيتها الحياة أرجو ان
تتروكيني وأنا قرير العين وراسخ البال فلا تعيد ظلمي
فإني لن أطيل البقاء وفسلام عليك وعلى أهلك حياة.

عنوان الخاطرة: صديقي الخائن

مونييس أم الخير البلد الجزائر

نور مضيء

وسیخرج من عمتي قمر یضيء
وعند أقسى ظلمتي نور شديد
وعند كل ذكرى باهتة ألوان
ویكون لقلبي مصابيح تنیر
ستشع الأنوار داخلی
ولن یبقى لا سواد ولا ظلام
لأول مرة سأفتح عیناي
دون وجع ولا آلام
سأقف على قدمای
دون سند أو عكاز
سأمشي دون أن أخاف
أن أخاف الوقوع في الحفر جانبي
دون السقوط في القبور داخلی

وأختار لخارجي من الألوان ما أشاء
إنا إن الصمت يختفي
إني أسمع نفسي
إني أغني بشكل جميل
وأرقص بشكل أنيق
أرى البحر دون أن أغرق
أتأمل السماء دون أن أضيع
إني أرى كل شيء دون التوتر أو التفكير
إني أرى وكأنني لأول مرة
كأنني كنت كفيف
إني أشعر بنفسي
وأسمع نبض قلبي
والجوع يلتهم أحشائي
فالصيام كان طويل

عبير بن حمزة - الجزائر

أمي

أنت الروح الطيبة ، و الوجد الصادق ، و صفاء
القلب ، أنت جسر النجاح ، و مسكن الأفراح ، و
مدار الوجدان ، حتى إذا عصفت بي الحياة كنت أنت
الحصن الواقي ، و الملجأ الدافئ ، و الدنيا قاطبة ،
حتى إذا ضعفت و كدت أسقط كنت أنت السند
الصادق ؛ أنت قنديل حياتي ، و شمعة ذابت لتنير
عالمي . أماه ، يكفي وجلتاي التحديق في ملامحك ،
يغني أذناي سماع نبرات صوتك الحنون الصادق ،
يكفييني مناداتك أماه . فلو كان كل العالم في كفة
و أنت في الكفة أخرى لإخترتك أماه .

بشرى غرزولي - أم البواقي

اعتراف.

ضائعة انا في متاهة الافكار.....
اعترف اني لم تعد لي رغبة في الحياة
اشعر انني مدمرة مبعثرة!
افرح بقدوم الليل لاخلد للنوم وافارق هذه الاحزان
لكن هيهات!!!

بمجرد ان اضع راسي على الوسادة.....
تحاصرني الافكار من جانب. احاول مقاطعتها،
توقيفها، فتخنقني، تعصرني.....
يمر الوقت وانا اتقلب، اتخبط في وحل الذكريات،
اقضم اظافري بقوة!! افكر احينا ان اضرب راسي على
الجدار عساه ان يتوقف عن التفكير ويدعني انام..
فقد انهرت وانصهرت ولم اعد اقوى على الحركة

لطيفة العلوي / الجزائر

كلمات من حبر عربي ❦

وكأس كمصباح الأوجاع شربتها
على ألم أو موعد بلقاء
غدر الدهر بك ياقدس وتساقط الظلم عليك
كتساقط الظلام من فتوق سماء
ترى الكأس من ظاهر القهر ساطعا
عليك ولو غطيتعا بغطاء
يا شعبا له تسعى السبل
بعقيقة في درة بيضاء
والبدر في أفق السماء كنيذك
ملقى على ارض خالية كخلو الفضاء
سنين من القهر يا قدس
لا تنقص ولا تزيد في الاحصاء
قصفك اليهود وقتلو أبرياء
مازالو آملين في العتمة السوداء

ضاعت الغايات والاحلام
وصارت كورقة ممزقة تحملها اجنحة الهواء
جعلك اليهود ارض موتى
وعذراء مقتولة مبعثرة الاحشاء
وتخفي الزجاجة لونها
وكأنها في الراح قائمة بغير إناء
وطفل عقد القهر لسانه
فحديثه بالرمز والإيماء
أم تكلى تموح وتصرخ
تناجى أجساما بالقلوب العمياء
أقدام تركض للملاذ
تستلب الخطو بلا إبطاء
كروش ايمان من ولاية بليدة

اصنع أملك من أملك

ما بك أيها الإنسان حزين، لماذا أنت هكذا دائما تعيش في وضع أليم.. هل فعلا تركت الألام تسيطر عليك، وتجعلك كئيب وصارت المشاكل تأخذك إلى عالم غريب.. لماذا أعلنت الإستسلام وتوقفت عن البكاء والكلام وأصبحت تائه بين الواقع والأحلام.. هل تظن أنك هكذا ستعيش بسلام.. لا بلعكس لأنك نسيت أن الله هو من خلق الحزن والسعادة لكل إنسان، وهو حين يبتليك ينتظر منك أن تصبر وتسجد وتدعو لكي يجازيك.. والإطمئنان الذي تبحث عليه ستجده في القرآن فهو دواء لكل الأحزان والله لا يريد منك الإستسلام بل التفاؤل والعزيمة والإصرار.. هيا غير آلامك إلى آمال واملاً قلبك بالإيمان لتواجه كل مصائب الزمان ولتتذكر أن هذه الحياة هي فرصة للطاعات ونهايتها ستكون قبر وممات وتبقى الجنة في الأخير لمن كان ذا عمل صالح وثبات.

مسعودة لملومة ولاية الجلفنة

وقفه يتيمة الأب.

لحظة صمت مكان هادئ
الظلام داكن ؟ الجو راكد
وجه شاحب ألم جارح
نحيب يسمع كل هذا من قلب جامد
شلال دموع احرق المحيا البرئ
ولو لمرة توقف يا خانقي و لو وقفه
قف جانبا لترى ندمي أسفي وكذا
وجعي الدائم والرائد
حالي يسالوني عن حالي لاتضحكوني بعد
حقا أصبحت في عالم الوعيد
أنتظر و أنتظر و سأظل أنتظر
مامن أمل قادم لامن قريب و لامن بعيد
بعدك ياوالدي انقلب القلب الى حديد
صرت أرثي لحظاتي بفقدانك وأجسد

نوبات فرحي الماضي وضحكي السعيد
أبكي أم اصرخ أم أركض وأركض
لعلي أهرب من هذا الأسر العنيد
أم أحلق في السماء بين الغيوم وألتقي
بالطيور أسافر معها ألحق بالمجيد
كفاني ؛ كفاني من هذا الوضع الظالم
كلما قابلت قبرك ذرفت الدموع دما
مامن قلب يصون روجي الملام
في قسوة غيابك أود النهوض لاكمال مسارك
المحمل برايات الامل والعنفوان السعيد
فقط لوقفة أريد أن أتحنى وأعود من جديد.
الهاه حيرش - الولاية بسكرة.

عشوائيات الحياة

امرأة هي الضياع

وامرأة هي الوجهة

موسيقى تضخ اليأس في الحياة

وشهوات ثائرة تحت بساتين الجحيم

رجال ترشق الزمان بالعار

وعشاق هائمون بلا هوية

حمقى يدونون التاريخ

هفوات كونية بأنفاس باردة

وطراطيش الوهن بالروح ناهدة

تباشير مأساوية الحروف

وكلمات مدججة بظلام الكسوف

تواريت عما رأيت

حتى من لظى قلبي عميت

خيبة فخيبة فخيبة

لم يعد هناك مجال للتوبة
صرخت من دياجير الفؤاد
فكان الرد يتلوى برقصة
رقصة رقصة....رقصة.

عوايجيت ريان - الولاية: خنسلت

بين اليأس والأمل

هذه الحياة تمر بمرارة
تتوجم فيها الدنيا كاليالي
وقساوة الحياة تضللنا
وتبخر ربيع حياتي
يادمعت ما جففت عيني
فقد بخرتي نعيم أنهوري
في الدنيا الحب محال
فقد جفت سيول قلبي
وكبل العالم بقيود
وغدت مروج الشعر تسحرني
أحاسيس شعري جميلة
فهي شمعة مضيئة في سمائي
الشعر في حياتي نغم
يهدئ القلب بفن مجدي

دعوني أنا أستمتع
ففي الحلم حققت أمجادي
دعوني من بائد معدوم
فالقادم يرسم ريحان أطيا في ياسامي خذ للحبيب
شعري
لعله يبصر بين السطور دموعي
فيا ضوء القمر الباهي
أجج نجوم الأمل في فؤادي
أبدا لا أسعى للمنزلة
مسيرات الإشعاع في تألقي
أصغيت لأنشودة الحياة
فالمست بالشعر يسري في عروقي
إن الحياة مملوءة بالأمل
فعلينا بالطموح لبلغ الأمان
ففي العزيمة قواة مصخرة
تنير دروبنا إلى المعالي

فمهما طال الليل علينا
تأتي شمس الحياة وتضوي
فاليأس في نفسي داء
والأمل عندي هو ترياق

العدلية محمد إسلام - ولاية عين الدفلى

أيا نفسي اجيبيني

أيا نفسي أجيبيني ..اما زلت هنا؟!..أم أنك سافرت
بعيدا؟! ..اسافر معي ضميري أيضا؟!..أم أنه سجين
أفعالي السيئة!!!...أنجديني أكاد أن أختنق ..أيا
نفسي ألا تعودين؟! ...أعلم أن عقلي استهلكني
بالكامل ..ولكن اتركين جسدي الهزيل يخوض
المعارك والحروب وحده؟!..لم تركتته وحيدا ؟
..انت ايضا تخليتي عنه...أيا نفسي لما لا
تجيبيني..؟؟!

ها أنا نفسك أحزم حقائي لأسافر بلا رجعة ..دعيني
أنعم ببعض السلام ..كفانا أحلاما وتمني ...كم بنينا
ابراجا من الأمل وعندما تكون على وشك لمس
السحاب تسقط علينا ..فنظل نتعافى إلى أن يتمنى
هذا العقل اللعين شيئا آخر فنعيد الكرة
....استنفذت طاقتي ..استهلكت بالكامل ..وكل هذا
نتيجة لثرثرة عقل لا يصلح لأي شئ سوى تدميرنا
....ها أنا الآن ارحل بدون عودة ..تاركة هذا الجسد
الهزيل ليواصل الحروب والمعارك مع ذاك العقل
اللعين حتى يقضي على هذا الجسد تماما ...ثم بعد

ذلك اعود فأصعد انا إلى السماء ..ويدفن هو تحت
التراب .. وينتهي كل شيء!

مريم خلوط

لست فاشل

مهما واجهت في حياتك
من ألم ... حزن بكاء صدقني ذلك
بداية نجاحك
لست فاشل ربما تأخر نجاحك
قليلا لكن صدقني ستنجح في نهاية سينجح رغم انف
الجميع الذي إنتقدك
وشكك فيك
والذي قال لك
كفاك عن تضییع وقتك
قل له اليوم نعم لقد حققت كل أحلامي
وظموحاتي
وسأستمر في تحقيق كل في بالي
يجب أن تكون لديك
ثقة في ربك
ونفسك

ستسقط كثيرا ستبكي ستتألم في نهاية ستصرخ عاليا
معلنا نجاحك

فقط عيش من أجل تلك

اللحظة الذي ستنسى فيها كل ما كان ما ألام وجروح
نخرت قلبك

سيمر ذلك

كن واثقا بذلك

أمينة وابل - الجزائر

تبغي ينتهي وحياتي تمضي

تمضي وأنا في صراع مع نفسي حول إختيار لإيجاد مكان لي بعد كل ما مررت به من ما كتب في قلبي ..
خائف بعد ذلك من العيش في دائرة النور مفضلا العيش في الظلام , أكتفي بشرارة نار بين عتمة حياتي ,
أتأمل في اللا شيء الذي يزين معيشتي بقليل من الهدوء بعيدا عن عالم صاحب أصبحت فيه غريبا كأعرج واحد بين مليون شخص عادي , المجهول الوحيد في المعادلة أين مفادي ! , أستمر في العيش أم أنهي كل هذا وأستعجل مماتي , مللت من أشخاص أكثروا في إنتقادي , وأهل ليس لهم مفادة إلا في تأنبي , أين عدالة عالم إعتاد الكثير من الناس بها تدريسي , قد تكون موجودة لكنها منشغلة بحل مشاكل أناس غيري , سأنتظر دوري وأستمر في الإختباء بين أسطري وكلماتي , وغطاء من أحاسيس يخفي ضعفي ومخاوفي ..

عبد النورحاته

حدث و التقينا

حدث و التقينا بعد فترة من الشوق

حدث و التقينا صدفة دون اتفاق

حدث و التقينا و أتيت متأنقا برجولتك

حدث و التقينا فوجدتني في قمة شتاتي

حدث و التقينا و حييتني بالعناق

حدث و التقينا فعانقتك بلا عناق

حدث و التقينا و أهديتني باقة من القبلات

حدث و التقينا فرميتها بدرج الذكريات

حدث و التقينا و جئت و مرادك أنت جثتي

حدث و التقينا فكان مرادي أنا روحك

حدث و التقينا و عبقت أنت بعطر شهوتك

حدث و التقينا فسددت أنا نفسي عنك

حدث و التقينا و خطفت أنت أنفاسي

حدث و التقينا فاختنقت أنا بك
حدث و التقينا و تمكنت أنت مني
حدث و التقينا فمكنتك أنا من نفسي
حدث و التقينا و غمرتني بحبك
حدث و التقينا فبللتك بدمعي
حدث و التقينا و زفرت أنت شبقا
حدث و التقينا فشهمت أنا ألما
حدث و التقينا و نلت مني أنت وطرا
حدث و التقينا فنلت منك أنا شوقا
حدث و التقينا و ودعتني أنت راضيا
حدث و التقينا فأرفقتك أنا قلبي راجيا

فاطمة الحواس - وهران

لأنه مصدر إلهامي

بينما أنا في غرفتي المظلمة شاردة في هاتفي واتصفح
على الفيسبوك، بقلب ميت و عيون ذابلة مملوءة
بالدموع....

تلقيت رسالة ♥ من أحدهم، لم يكن بوسعي التكلم
لكن قبلت ذلك و رديت السلام، حقيقة أردت
الهروب من وحدتي من سجنني من أفكاري من كل
شيء...

تكلمت معه و كان جد محترم

اسلوبه في الحديث ولا أنكر اني أعجبت به من
الوهلة الأولى...

أصبح صديقي ، اشاركه تفاصيل حياتي ويومي بعد
ماكنت لا أود التكلم ودخول في نقاشات و
المجادلات..

اصبحت احده بلهفة ، بادلني نفس الشعور،
قصصت له كل معاناتي و كان السند لي أحسست
بالأمان و بعث في قلبي شعلة امل زرع في صدري

بساتين ازهرني من جديد بعد ماكنت خريفاً جافاً ل
أعمارنا التي ذبلت في عز ربيعها ..
أراد أن يجعل مني امرأة بقلب صلب مثل ما كانت
أمي تفعل تماماً
حببني في الحياة مجدداً وكأني لم اتعثر يوماً...
صدقوني انا حزينة صحيح و ألمي يعيقني ، لكنني في
منتهى السعادة، وجدت من يفهم ذلك...
من جعلني أقف مجدداً، من رسم حلمي بحبه في
يدي انا
أحبيته و أصبحت اخاف فقدانه
لأنه مصدر إلهامي....

ghozlane Khadidja

إنها الحادية عشر ليلا

الهراء البارد يكاد يصيب أطرافي بالشلل و لم استطع
النهوض لإغلاق النافذة حتى.....

فجأة سمعت صوت وصول رسالة بهاتفي

شعرت بتلك الوخزة المعتادة بقلبي

ثم ملأني الدفا لا أعرف كيف ...!

رمى يدي نحو هاتفي، ادخلت كلمة السر .. أجل ..
كانت اسمها ... و أوب شئى لمحته بعدها ... صورتها
... كدت انساني و انسى أمر الرسالة ... لم استطع
مقاومة عينيها الجميلتين و ابتسامتها الساحرة، كل
هذا فعلته بي صورة فقط فماذا لو كانت امامي?! ..

أسرعت أتفقد الرسائل ... لكن ابتسامتي تلك تلاشت
.. هههه وكيف لها ان ترسل الرسالة و هي غير

موجودة أصلا?! ... لم اعرف من اين اتيت بذلك
الأمل اللعين، أشعر اني غبي احيانا ... اتودون معرفة
من كان صاحب الرسالة?! كان رئيسي بالعمل يسألني
عن بعض الملفات ... أرسلت له بعض الشتائم، و

أخبرته بنفس الطريقة اني لن أعود إلى عمله اللعين و
أني لست بحاجة له و ليذهب وهو للجحيم ...
اطفأت هاتفي، اتجهت نحو المطبخ و اشعلت الغاز
... تركت نفسي استنشقه ككل مرة عليها تزورني ...
متمنيا من الرب أن تأخذني معها الليلة لا أن تتقذني
ياش

يوما ما ستجد من يشبهني

يوما ما ستجد صور تشبهني فالمواقع الالكترونية

وصوت يشبه صوتي فالاداعات

ستتثبت جيدا بالراديو الذي بغرفتك

وتناديني باسمي على وعسى آرد عليك

ستقف امام مرآتك ستري صورتي مظلمة

ستخرج بين الشوارع والآرصف

والمقهى الذي احبه ستناذي باسمي يا سندس

لكن لاسامع هناك

ستحاول جمع ذكرياتنا

لكني حذف كل شيء من الحياة بل بقيت مترسخة

بمخيلتك فقط

تحاول بالنسيان

لكن قلبك ينبض بآماني وسلامي بحب منحته اياك

رغم الآدى والحرمان المتلقي منك

تكمل سيرك فتجد شباب يخبرونك اني احببتهم ايضا

ستلعني ثم شهور وتعرف كذبهم عنك ستحاول
ضربهم لكن لا جدوى
قد اكون تخطيت حاجز العيش بذونك
سأنكر رائحتك ويوم عرفتك
سأكون بنت متمرده ملت من مجتمع قاهر
ستحاول جلب رقم هاتفي وبريدي الالكتروني
لكن اليوم اصبحت باردة المشاعر لا ارد

سندس بوبريق

لست مختلا

لا تنظروا إلي باستغراب رجاء...
توقعوا عن جعلي أشعر بالنقص فأنا شخص عادي...
أقسم أنني مثلكم...
أرجوكم لا تفسروا تصرفاتي على هواكم، فأنا متعب
من كثرة التأويلات...
لا يسكنني عفريت من الجن، و لست مسحورا أبدا،
و حتى أنني عاقل، لست مجنونا...
فقط اختارني القدر لأحمل هذا الاضطراب في
نفسي... يسمى مرضا نفسيا و ليس جنونا، لا
تستهينوا بهذه الأمراض أبدا، نحن نحاول أن نتأقلم
مع المجتمع القاسي، نختبي وراء ستار الانسان
العادي السعيد، لكن دائما نوصم بلقب "مختل"...
لماذا التسرع في اطلاق الأحكام العشوائية ! نحن من
تلقينا صدمات قوية، رأينا مقتل أحبابنا، أو نجونا من

الموت بأعجوبة، وقد نكون حزيناً حد الإكتئاب،
العقد النفسية دائماً تأتي من موقف لم نستطع
تحمل قسوته...

دعونا من هذا الجانب، فقط افتحوا أعينكم على
أولئك الأطفال المميزين، الذين ولدوا باضطراب
جعلهم مختلفين عن أقرانهم، العالم مليء
بالمضطربين المدهشين، الأشخاص الذين حاربوا
ذلك النقص و جعلوا منه نقطة قوة، أبدعوا في
مجالاتهم، فجروا طاقاتهم، أظهروا مواهبهم،
فوضعوا تلك البصمة في التاريخ، وربما ستصدم من
بعض الأسماء البارزة التي كان التوحد يعيق تقدمها
لكنها حاربت و نجحت، و مرضى اضطراب ثنائي
القطب الذين أوصلوا مشاعرهم بكل صدق لكل
القلوب...

قد تبدوا لكم بعض تصرفاتي غريبة، فأنا أحياناً أتأتى،
أو ينقلب مزاجي بحدة، بعض الحركات اللاإرادية لا
تجعل مني مهرجاً، هي ردات فعل خارجة عن
سيطرتي، لا يمكنني التحكم في ما أشعر به، الغضب،
الحزن، العنف الذي يجعلني أبداً همجياً، الضحك
الهستيري، الصراخ، البكاء... أنا أحارب كل أولئك
الجنود بمفردي...

و طبعا لا ننسى نظرة المجتمع... طبيب نفسي يعني
مجنون بأوراق ممضية...

شيماء بلعباس الولاية: بومرداس - الجزائر

لعنة الحب

بين دمار الماضي .. وتأسيسات النسيان .. تفتتح
براعم الحب وكأنها تحاول ان تقول دون كلمات .. لن
تستطيع الهرب مني .. فأنا جزء من قدرك .. اللعنة
.. أوه نعم .. إنه اللعنة .. الحب لعنة نزلت على
قلوب العشاق .. فباتوا سجناء خلف قضبانه ..
وضحية لعنته ..

أكره الحب .. نعم أكرهه .. لانه زوبعة الأحلام ..
زلزال المشاعر .. وبركان الأحاسيس ..

أكره الحب .. لأنه يشوه الوجوه . يحرقها .. فتلقى
معظم الناس يخبؤون ملامحهم المشوهة خلف
أقنعة القسوة ..

نعم لطالما كرهت الحب .. لأن بدايته أحلام وردية
نرسمها على صفحات اليوم وكأننا نحاول تحقيقها
بتجسيدها.. لطالما كرهت الحب .. لأن نهايته ..
كارثة العالم .

كلنا احببنا .. أقصد أُصبنا بذلك المرض اللعين .. لكن
صدقوني .. إن فراق الاحبة هو دواء لكل داء

دواء لداء الضعف .. فنقوى بغيابهم .. دواء لداء
الحب .. فلا نحب بعدهم دواء لداء الوهن ..
فنحبي بعدهم ..

لذا اعتقد أن قلوبنا قد اكتسبت مناعة ضد ذلك
المرض .. ومن كانت مناعته ضعيفة .. فأنا أنصح
بتناول حبوب الكره مرة كل يوم .. وتجنبوا الاكثار منه
فقد تقلب الجرعة ضدكم !! .. والوقاية خير من الف
علاج ..

أحزن على أولئك الذين يتخبطون بين مد الماضي
وجزر الحاضر ..

احزن على أولئك اذين ينجرفون بين امواج الحب
والنسيان المتلاحقة ..

أحزن على أولئك الذين يقعون تحت براثن الذاكرة ..
أو لربما .. أحزن على نفسي

خلف قناع البرود .. أنظر إلى وجوه المحبين المرهقة
.. أحاسيسهم المستنزفة .. المتعبة والواهنة ..

وقد مشى الزمن والحب عليهم فتترك آثار أقدامهما
.. تجاعيد .. جروح .. هالات سوداء تحت عيونهم

الذابلة .. حتى بريقها قد محياه بآثارهما . وكأن
المحبين قد اصبحوا أطلال الحب والزمن
فاليذهب الحب للجحيم .. ولتضرب عقارب الزمن
عن الدوران ..

معروف حسناء ولاية سوق آهراس

دع تلك المشاعر

عزيزي / عزيزتي

إنك في دروب حياتك ومعاملاتك اليومية مع
الآخرين

في العمل، في المدرسة، في البيت، حتى وأنت في
الأحلام

ستجد أنك تعيش في عالم مختلف تماما عن أهدافك
وتوقعاتك المرسومة في عقلك ..

فإذا أنت حقا لك رؤية مستقبلية

تعایش مع كل تغيراتها كن صادقا مع الله ثم مع
نفسك أولا

لا تجامل، لا تكذب، ولا تخذل من يقف بجانبك ..

يقول أحدهم :

كل مشاعر مزعجة لك وتكسرت عليها بين أوقات
صعبة.

جرب أن تتقبلها تماماً .. ولا تقاومها وتعايش معها..
وضع في بالك أنها لحظات وستمر .. لأن مقاومة
الشيء يجعلك تركز عليه وتركيزك عليه يزيده
ويجعلك تترقبه.

لذا اسمح لتلك المشاعر بالعبور وتقبلها تماماً
واجعل تركيزك على يومك وعلى اللحظة التي أنت
فيها وعلى ماتريد فعله وعلى أجمل الأشياء من
حولك.

وستلاحظ مع تكرار هذه الفكرة أن المشاعر بدأت
تتلاشى بإذن الله.

مسييف روميستا ولايتا سكيكدة

الشمس

هل هناك من تسائل عن مكان غروب الشمس ،
أكد هناك الكثير ... ،

بعيدا عن التفسير العلمي عندما تغرب الشمس من
مكان فهي تشرق بمكان آخر ... ، لنطلق العنان
للخيال ، لمخيلتنا المجنونة ، لنستدعي أفكار
الطفولة عن مكان غروب الشمس ... عندما يعود
التيليتايز الى بيوتهم تحت الأرض ، عندما كنا نعتقد
ان الشمس ذاهبة لتنام مثلنا ، ان الشمس ذهبت
لأخذ قسط من الراحة لا لأن تشرق في مكان آخر
على كوكب الأرض ... في زمن كان لنا خيال واسع
كالمجرة الكونية ، خيال كنا نعيشه قبل النوم و
نفسر به كل ما يحدث كنا نعيش عالم ورديا و
أحلام جميلة بأفكار طريفة لطيفة قبل ان
يصدمنا الواقع مرة تلو الأخرى عندما كشف لنا
حقيقة تلك الظواهر مثل غروب الشمس و الكثير
من الأمور ، عندما إرتدنا المدرسة أول مرة
لنتعلم ، ففي كل مرة كنا ندرس شيء جديدا كان
يصغر خيالنا المبدع و يوضع مكانه واقع علمي ،
خيال أسسناه بأفكار كانت تبهجنا ، كنا نحن أبطال

القصة ...، مثل سبيدرمان و الكابتن ماجد و سندي بل و سندريلا ، عهد الأصدقاء ، المقاتل النبيل ، و بياض الثلج لتفاجئ أنه لا يوجد شيء من ذلك القبيل ... و ان كل ماسبق هي مجرد رسوم متحركة للتسلية فحسب ... فبعد سن السابعة فرض علينا ان نفكر بواقعية أكثر ، أجبرنا ان ننضج و نترك الخيال ، أدركنا ان أفكار الصداقة التي بنيناها مع عهد الأصدقاء هي ضرب من الخيال الذي أحببناه يوما و لن يتحقق أبدا ، و ان في الحياة الواقعية لا يوجد أمير لإنقاذ الفتاة المسكينة مثل ما حدث في سندريلا و بياض الثلج لتصبح بعد ذلك أميرة ، و أنه لا يمكن للاعب كرة القدم ان يكون شبحاً كالكابتن ماجد و لا توجد حتى الضربة الملتهبة التي تحقق الفوز في آخر دقيقة و آخر مباراة ، كبرنا و إكتشفنا انه لا يوجد شيء يسمح للفتاة بأن تجول العالم لتصبح محررة صحفية مثل ساندي بل فمجتمعنا يوحد الأبواب في وجه كل فتاة لديها طموح تحت شعار " انت بنت عيب " حتى لو كانت تملك موهبة خارقة فيتم دفنها و دفن أحلامها بكسر جناحيها ، أي أحلام كانت لنا و أي واقع نعيشه الآن ... كبرنا على غفلة منا ، لم ندرك حتى كيف و متى ... وضعت على عاتقنا

مسؤولية لم نعرف حتى ما معناها ، مع ذلك نستمر
خفية في مداعبة الطفل الصغير داخلنا كلما سنحت
لنا الفرصة ، نقوم بذلك بعيدا عن الجميع ... فقط
لنحيي آملا بداخلنا ، لnrسم بسمة على وجوهنا ،
لنعيد ماضينا الجميل و لنستطيع مواجهة حاضرنا و
مستقبلنا .

أمانى طبابلت ، ولاية قسنطينة

لقلبه اتمني

مقدمتي ليست كقدمات عرفت من قبل و ليس بعد
فالذي بي لم و لن يحس به غيري و هذا لاجل انني
الوحيدة التي عايشت احداث قصتي يمكن لمن يقرأ
كلماتي أن يكون قد عايش نفس مواقفي لذا يستطيع
الشعور بالقليل مما اشعر و تصل إليه مشاعري بكل
ما تحمله الكلمة من معنى

كأي شخص في هذا العالم يوجد من ييسر له من
أجل الوصول إلى هدفه و يوجد من ذاق مرارا
للوصول و هذه هي سنة الحياة فقد كتبت في حياتنا
قبل أن نتنفس اول نفس لنا في هاته الدنيا

قلبي له ينتمي لانه لم يبخل عليا في بشيء رغم أنه لم
يكن في حسابات حياتي يوما لم اكن اتخيل اني سأجد
شخصا مثله في حياتي يوما فقد دخل في صدفة و كما
يقال رب صدفة خير من الف ميعاد شكرا لهاته
الصدفة طيلة أيام حياتي

لم اكن لاعرفه لو لا مشاكل الحياة شكرا لتلك
المشكلة التي صادفتني به شكرا لذلك اليوم
2020/3/3 رغم أنها كانت نهاية لبداية و في المقابل
كانت بداية ليس لها نهاية

نهايتي: بعد كل الوعود و بعد كل الاحلام الوردية
الخيالية و بعد كل الاحلام بمجيئ الشمس إلى يدي
صفت بالواقع الذي طالما وودت أن لا أقابله و
اجابه لكن كما يقال من يخاف العفريت يطلع له و
الحمد لله كثرا طيبا على تلك الصفة فمنها
استطعت أن أجد طريقي وتناسقت خطواتي و عرفت
كيف يجب على الإنسان أن يسير حياته

اسماعيل: اول ما يطراً على خاطر القارئ ماهي دلالة
هذا الاسم سيكون الجواب خلال الكلمات القادمة
كبشر لم يكن له الحق في كل هذا الحب الذي وهب
له من قلبي كان طفل قلبي المدلل الذي رماه بحجارة
و لم يرف له جفن احيانا ارى انه مصاب بخلل في
الشخصية يعايش عشرين شخصية في شخص واحد
رغم هذا إلا أني لم استطع تخيل يوم بدونه لم
استطع أن اكون بدونه لأنه كان كلي و بين ليلة و
اخرى اجد نفسي بدون أحد و هذا من أجل شخص

لم يهب له ولا حتى ذرة من حبي لم يكن يستحق
أن اغامر في حبه

فليذهب و يوزع نفسه على من شاء فقد مملنا
الغفران □

حنان قوادريته بسكرة

كيف تنجو... حين تفتقد الحيلة.

النجاة هي درب شائك لا تتوقع ان تسلك حياتك كما اردتها بل كما ارادها الله عز وجل مهما حاولت وتعددت ظنونك الا انك ستنتهي وقدماك ستنغمس بالوحل ، لأنك في لحظة ما اعتقدت ان حياتك ملكك وأحداثها منك واليك والدنيا كلها تقتصر في قول عش حياتك لكن هل تساءلت يوما كيف ومتى وأين ومع من ... طبعاً لا انت فقط تركت سفينتك دون ربان وأضعت الخريطة والشرع تحطم بسبب عواصف الخطوب الدنيوية ، لم تكثرث يوماً لديك وكيف تدرب نفسك على قيادة السفينة بذاتك انت كي تعرف ان لكل منا وجهة ، طريق خاص قد يتضارب مع طريق حتى اقرب الناس اليك فقط كن انت لا غيرك وامثل نحو الحياة ولا تدع مسؤولياتك على عاتق الاخرين ...

كي تنجو حين تفتقد الحيلة وينهمر عليك الآتي والتالي ، العودة ، كيف ؟

الرجوع الى الله سبحانه وإتباع هداة فهو الذي يهدي من يشاء ، لا اقول فكراً فقط بل حتى ظاهرياً ، قد يبدو لكم الامر غريباً لانكم ستقولون من انضبط

باطنيا فنور الهداية سيشح ظاهريا لكن بعضنا جميل
هو داخليا لكن ظاهره مخالف لتعاليم الدين ،
اللباس، وضع الزينة للمرأة، قصات شعر غريبة
للرجال و غرض بصر متناقص لكليهما ... كلها علامات
المحاولة لا اقول الرياء في الدين فلا ندري من أقربنا
الى الله .

لما لا ونحن أصداد تتعايش ، الانسان بحد ذاته كتلة
من التناقضات والانفصامات نتمدد ونتقلص بفعل
حرارة ما حولنا ، نتماسك ، نتباعد ، نتناقل لأنفسنا .
نكترث ونتجاهل أيضا بفعل التصرفات والضريرات
الموجهة لنا وأحيانا اخرى ننسى ولا احد يأتيك
بأفعاله نادما فقط متذمرا . نقسو ، نرتخي لكن ليس
الطلب طبعنا ، فنحن في الغالب فيزياء وكيمياء
تتمشى وتتماشى مع تقلبات الحياة ومن فيها .
فالعبرة تكمن في عدم التصريح بضرر الغير علينا أو ان
نفقد انفسنا في متاهات الطريق الدنيوية لأنه صدقا
هناك خبايا الجمال الرباني خلف كل صفقة أو لكمة
. درس جلي وعميق . رؤية نحو الحياة واضحة .
صفاء ذهن بعد شتات فضيع . غسل الأيادي من
ترسبات الخلة الضائعة ، تجديد الطاقة المسلوبة
سابقا وخلق فكر وقيمة نفسية للأنا والرحيل علنا لا

خفية لأن بعض الأشخاص المؤقتين هم فقط محطات ومراحل ستختفي لكن الدروس دائمة .

بعد مرور الاشهر الأولى من معرفة حبكة الحيلة وكيفية ترويضها لصالحنا ، ياتي بعض المشككين ، الناقمين والمنتقمين لأنفسهم لكن بك ، لأنك تعتبر الوسيلة الوحيدة لهم . الإعتياد يُفقد الاشياء بريقها والوقوف متشبثا بدائرة الراحة امر مخز جدا ، عليك ان تخرج وتتنفس المصاعب وترتطم بجدران الخيبات والعقبات وإلا فلن تحتسي الشاي بعد ان كُنت تشربه ؛ الصيغة تغيرت والكلام المتردد النابع من تراكمات الخوف والضباب المعتم في جوفك وتقديرك للامور تبدد . قد يأتيك كما قلت سابقا ذوي العاطفة الهشة مستضعفين لينكبوا عليك ممترين ، جبل تبنيه وهم في لقاءات يرسمون ويحيكون سقوطك ...هم أصحاب الإبتزاز العاطفي كمن يستغل نواياك الطاهرة بأبشع الطرق ولا يبرح حتي يبلغ ذروة فؤادك ويزرع فيه سمومه منتظرا مني ان أزهر وردا ، لا يا عقيم الفكر وقبيح القلب وكريه اللسان ... أتراني ماذا ؟ كنز لا يفنى ، عمر مديد ، كف ممدودة لا تنغلق ، حمل خفيف ، علاج سرمدي أو لا تفقهون ان الإنسان بكل ما اوتي من

قوة وجهد سينقضي ، الارض الخصبة النضرة تأتي
عليها رياح عاتية ومطر جارف يُفسد الزرع وتغدو
جرداء قاحلة ما همك في الإنسان ... المرء الكاذب
سيُكشف ، المتلاعب سيعترف ، لكل بداية نهاية .
كل الطرق لها مفترق .

تُعد المواجهة هي الورقة الرابحة الاخيرة التي
ستُسيطر على الوضع . لا أقول مباشرة لكن بعد
محص لجميع ثنايا وزوايا المشكلة ومُفتعلها ، كأن
تقول لمن أذاك او منحك جرعة علقم أن يتوقف عن
التطاحن العاطفي ليستعيد توازن العلاقة لكن ان لم
يكثرث ولا زال تحت غمامة التأجيل يمارس طقوسه
المعهودة من قذف لكلمات قاتلة وثرثرة عابرة . هنا
نُعجل في كشف الغطاء عن العلاقة وسحب الخيط
الرفيع الغير مرئي بين الغيرة والمواجهة لأن أغلب
النفوس المريضة تخال رادعها ، عليها يغار لهذا
وجب الفصل بين الغيرة والمواجهة وتمزيق الغلاف
الملتف حولها ألا وهو ابراز الحقائق وخبايا البشر
حيث يأتيك كل هذا به الله لتنتقي وصالك وتجتبي
الْحُلَّة الواصبة ... لعنة الحدس والإحساس العميق
هم عبء جميل إحتواك ووثاق صلب صافحك
، واستمرارك في تصديق الاقوال وفحص الأفعال رزق

وهي لا مُكتسب لتستمتع في النظر إلى المُقل ومرتديها يكذب ، ان تنصت للكلمات وتقرأ ما خلف اللسان . أن تغير دربك لأنك تعلم أنك ستلاقيهم يوما والندم ينهش فؤادهم وكأن الشُعب منتظرهم. هذه الكلمات الهادئة تعني وراءها الكثير منها الظاهر والباطن .إرهاق فضيع بعد ان تعلن انسحابك وتنازلك عن وضع معين في العلاقة أيا كانت صفتها ، ستغلب عليك العاطفة لكن في المقابل تجد المخطئ في القضية يتعامل معك وكأنه الضحية يتعمد إستغلال ما تبقى لك من حسن نية لكن بعد ماذا ؟ ... لغتك البيضاء تلوث بسواد نواياهم وانت تلاحظ هذا ولم تحرك ساكنا ، منحت الفرص ، خيبتك اليتيمة ومخاضك المرهق ولم تأن يوما دلالة على انعدام الشعور عندهم . ما الغاية من العين اذا رأت لكن اليد مكبلة لا تُعين بل تُعيق ورغم هذا وذاك يأتي أحدهم معلنا الحب ، سأقيم حربا وتكوني حبيبة ، صديقة ، أخت ورفيقة ...إلخ .إنه الفرار النفسي حين يرى الجاني ان حبل حيلته التف حول عنقه.

لا تعتقدن أن خزائننا مليئة لا تعقر ، فنحن بشر بالنهاية ، بسطاء جدا .قد نرضى بالألم ان كانت

الحكاية جميلة. نتطاول على أنفسنا ونقتنع بصياغة
فكر جديد ونهمس مربتين لا مشفقين على أكتافنا ،
لا نريد أن نشفى من جراحنا فهي المحفز والثبات
القادم في كل مرة .

يخلف سلوى ولايتة : بسكرة - الجزائر

نعم أنا مطلقة...

زوجوني من أجل مال وجاه...

رموني وأنا لا أزال فتاة...

قضوا على مستقبلي...

حطموا أحلامي...

رموني بين أحضان الغرباء...

وقالوا أني يجب أن أكن الولاء...

انصت لكلامهم...

وقلت لنجرب أفكارهم...

لكن، الأفعال غير الأقوال...

قالوا أني سأعيش في رغد ونعيم...

لكني، وجدت الضرب السقيم...

قالوا أني سأعيش سلطنة السلاطين...

لكني، أصبحت قذارة وحثالة...

فأيقنت أن التمرد، لأخذ حقوقي...
أفضل حل لأكن الولاء لنفسي...
لن أنصاع... لن أنقاد...
سأتمرد... سأخرج عن القطيع...
وأجل، نلت ما أريد...
فأنا حرة لا قيود...
ولأن فيهم غيرة وحقدا شديدين...
نسبوني إلى فئة المطلقات...
وأنه لا يحق لهم الحريات...
لكني، كما اعتدموني،
أتمرد عن القطيع...
فانشأت عالمي الخاص...
وجاهدت واجتهدت...
وحققت المنال...
وأصبح من سخر مني...
يتودد أمام قدمي...

ولأني أشفقت عليهم...

رمقتهم بكل ازدراء...

رفضتهم بكل احتقار...

مزاتي أنفال - ولاية باتنة .. الجزائر

بوح قلم...

سأعترف لك الليلة باشيئا... وأرجو من طيفك أن
يسمعني

كم تحملت من إساءة وظلما فالشوق والخذلان
يطاردني...

لم أليس من العدل أن أجد من يلّم شتاتي...؟
التناقض واحدا من صفات.

أتدريين لم سيدتي؟

أتيت إليك أكر ذيول الهزيمة... وعلى كاهلي مصاعب
الحياة ثقيلة

وصفت شعور قلبي بادقة هل أكثرثي؟

أخبرتني أني بحاجتك هل أجبتني؟

شكيت والدمع على مقلتي ياسرني... أنسكب من
العين كالوعاء كان ممتلئ.

هل مسحتها...؟

أنا يا سيدتي طفلة رغم عمري.. أنا طفلة وأريد من
يؤاسيني ...

ومن يسمع منى لا عنى..!

سيدتى صدقيني أنا متعبة هل أخبرتك أنى لم أنم
الليل؟

سأجيب بدلا عنك... لا، لا، ولن أخبرك سامحيني
تعلمت درسي...

كنت بحاجة لمن لصدره يشبكنى ويهدئ أنين قلبي..
سيدتى ليس لى غيرك... فأنت الأخ قبل الصديق
وأستولي على عرش قلبي..!

ولكن أيمكن لمرة بان تثبتى لى بانى ثمينة بالنسبة
لك...؟

وعدا منى لن أبكى أو أثقل عليك وأشكى وأنسى تدمرى
ودلالى عليك ...

لن ترنى منى ثانية دمعا ولا حزننا أو أنكسارا بعد هذا
اليوم...

لم أتغير سيدتى ولكن هذا هو قدرى هو أصمت وأبكى
دون حنانا منك,,,

فى داخلى بركانا من حروفا الذى ملئ معدتى قبل
عقلي... أتصدقينى؟

لو.. لو فقط حظنتني لشهقت شهقة تهتز لها الجبال
ويفر منه الأسد لهرولت إليك وأخبرتكم ما بي..؟

أنت فقط أسأليني لاجيبك سيدتي..؟

إليك سيدتي تذكري لازالت أحبك وأعرف بأنك لن
تقرأى وهذا ما يخنقنى سيدتى!

إيناس جعفر - ليبيا

إلى المقاوم

إلى المقاوم، الذي يجاهد ويحارب ويعيش الحياة
بحب رغم صعابها، يحاول شتى المحاولة، يسعى
ويجتهد ولا ينسى أن الله لا يضيع تعبته ولا ينساه

إلى هذا الإنسان الذي يأتيه شيء لم يكن يريده
،ولكنه يؤمن بأن الخير فيما أختاره الله له، إلى ذلك
اللطيف والصادق، إلى ذلك الحالم

ثق بنفسك ولا تهتم بأولئك الشامتين، إن الله لن
ينسأك، وحارب وكافح هذه الصعاب
والمعجزات، فأنت قادر على تحقيقها

ستصل إلى طموحك

وتحقق أحلامك

ستصافحك يداك النجوم

ستصبح قمراً مشعاً

أنت قادر

فقط كن طموحاً وساعياً وراء أحلامك

ليكن هدفك الوصول

فمن سار على الدرب وصل
لا تستسلم حتى لو وصلت ممزقاً
أنت عظيم لا تهتم بكلام الناس الشامتين
نحن قادرون للوصول إلى أحلامنا الكبيرة
ف الحياة ماهي إلا معركة
إما أن تنتصر وأنت مليء بالعزم والإصرار
تسعى دوماً ولا يخيب ظنك بالله
وحده الله من يغير الأسباب
يغيرها لكي نصل إلى أحلامنا
طبعاً عندما نملك الإصرار
أحلامنا كبيرة
ولكنّ الحصول عليها ممكن وليس بالمستحيل
تماماً .

عندما تحارب للحصول على زهرة واحدة
فإنك ستخرج بالنهاية بزهرة واحدة
أو ربما لا تحصل على أي شيء

ولكن حين تسعى للحصول على بساتين من الزهور..
فلن تخرج إلا ع الأقل ب بستانٍ واحد
فمن كان طوحه التحليق للثريا
حتماً سيصل
من لديه الإرادة
| غزل_أحمد |

غزل محسن أحمد - سوريا

شكراً أيها السرطان

إلى هذا الوقت كنت وحيدة جداً، لا أحد يهتم بي حتى صديقتي التي أحببتها بشكل خرافي لم تعطني أي إعتبار كنت شيئاً لم يكن بالنسبة لها حتى أهلي أمي لم تتفرغ لي بعد وفاة والدي أصبحت مهمشة على الأطراف حتى أخواتي وإخواني كل منهما منشغلا في أعماله ، الجميع ، الجميع بلا إستثناء لم يكن أحد معي أو بجانبي كنت أتمنى دائماً بأن يهتم بي الجميع وأن أتحدث عن كل ما بداخلي لشخص أكن قادرة على فتح قلبي له وانا مطمئنة بأن لا يخذلني ويكسرني ويخون ثقتي ، جميعهم كانوا هكذا لا أهمهم حتى في تلك الليالي كنت أنم جائعة وفي بعض الأحيان لا يدخل الطعام فمي لا أحد يهتم ، كنت أنتظر رسالة منك ي رولا أنا أحببتك لكن أنتي لم تهتمي لي ولمشاعري ولا حتى إلى غيرتي أنا لست بشر، لست لدي قلب، لست لدي روح ،ولا حتى إلي غضبي منك بسبب تصرفاتك اتجاهي أتدريين أنا دائماً أنم وعيوني غارقة البكاء حتى أن أهم أمنياتي أن أبكي

بصوت مرتفع وأصرخ بأعلى صوتي ، لا أحد يحبني
 نعم أنا فقط مجرد نكراء . إلى ذاك اليوم و تلك
 الساعة الخامسة مساء التي إرتميت في صالة المنزل
 عندما كنت أرتبه أحسست بدوخة شديدة لكن لم
 أشعر بإرتطامي ما أتذكره عندما إستيقظت وجدت
 الجميع حولي والدموع تنهمر من عيونهم و أُمي
 ممسكة بيدي ودموعها تتساقط قطرة ورا الأخرى
 على يدي أنها المرة الأولى التي أرى بها أُمي تبكي بعد
 وفاة والدي حتى رولا كانت موجودة نعم لم يتفوه
 أحد بكلمة واحد م أتذكره كان الصمت هو سيد
 الموقف وأخيراً سمعت الطبيب يتحدث لا تقلقي
 سوف تتحسنين سريعاً ثم توقف عن الكلام وتغيرت
 ملامح وجهه ثم أكمل يجب عليك أن تهتمي بنظام
 طعامك م حدث معك لم يكن سوى إجهاد ألقى علي
 بتلك الكلمات وإسترق نفسه وهرب بعيداً ، سوف
 تتحسنين ي جميلتي وهاي هي أُمي لأول مرة تقبلني
 بها عندما وصلت إلى سن الثامنة عشر كم كنت
 سعيدة و ثم ب رولا تقترب مني عليك بالسلامة ي
 حبيبتى ها أنا بجانبك لا تقلقي أخواتي وإخواني
 الجميع يتحدث بكلمات لم أعتاد عليها تخرجت من
 المستشفى والجميع كل من كان حوالي تصرفاتهم قد

تغيرت أمي وجميع من في المنزل إهتمامهم كان غير طبيعي حتى رولا لم تفارقني منذ ذلك اليوم وكل يوم باتت تنام في منزلي وتبقي بجانبني ، الاهتمام لم يكن كالمعتاد قفزة واحدة قد صلحت كل شي أصبحت حياتي أفضل حيث استمر هذا الاهتمام حتى قارب على شهرين ، إلى أن أتى ذلك اليوم أتذكر أنها الساعة العاشرة مساءً عندما سمعت أمي والجميع يتحدثون مع شخص لا اعلم من هو أعتقد قد نسوا مكبر الصوت لقد سمعته يقول انها في اخر مراحل السرطان الدم ولم يتبقى لها إلا أيام قليلة تحتاج إلى عناية شديد وأنصح بأن تبقى في المستشفى تحت الرعاية الطبية هنا كانت صدمتي حيث ارتطمت أرضاً استيقظت والجميع حولي، هل أنتي بخيري عزيزتي ، ألهذا جميعكم قد تغيرت تصرفاتكم معي إعتقدت حقا بأنكم تحبوني م رأيته أن الجميع كان بدموع غزيرة كادت أن تملأ فراغ الغرفة ، لا أعلم هل هي دموع ندم أم حسرة أم تعاطف أم ماذا لا أدري انا مشوشة غير قادرة على التركيز رأسي كاد أن ينفجر كيف أتى هذا المرض واحتل جسدي لا أدري متى أتيت أنت أيضاً ، يا رب الحمد لله لك على كل شي . هنا بدأ صراعي مع ذلك المرض حيث بعد شهر على

التمام من معرفتي الخبر قد بدأ شعري يتساقط شيئاً فشيئاً عندما بدأت اتلاقى بعلاجي بالكيمياء ، لا يمكن أن نستأصل أى شئ لأنه يجري في دمي إنتشر في جميع أنحاء جسدي لم يكن هنالك مجالاً للعلاج، فقط أنا هنا أصارع مرضي بجانب عائلتي والاهتمام الذي كنت أريده منذ فترة طويلة، حاولت أن أعيش آخر أيام حياتي كأن لم يحدث شئ بين اهتمام عائلتي وصديقتي حبيبتي هذا م أحببته في هذه الفترة من حياتي الحب هذا م كنت أريده ،شكرا لك أيها المرض حققت لي الأمنية الوحيدة في حياتي . الذهاب إلى السينما مع العائلة ورولا التي أصبحت من العائلة أيضاً ورحلات العائلة كنت في غاية السعادة، لا أنسى تلك المرات التي يجهدني التعب وأرتمي بين أحضان الأرض إلى أن يأخذوني إلى المستشفى ودائماً م ينصح طبيبي بأن أبقى في داخل المستشفى تحت الرعاية الطبية لكن كنت دائماً أرفض أريد أن أعيش آخر أيام حياتي مع عائلتي وصديقتي . بعد مرور ستة أشهر على هذا المرض ، كنت قد شعرت بشيء يقف على صدري ، خرجنا من المنزل جميعاً وذهبنا إلى مطعمي المفضل لكن قبل دخولنا قد إرتميت على أعتاب المطعم، أحسست بأني أطيرو فوق الغيوم

وملابسي البيضاء الغريبة جدا اول مرة أراها ، أنها
 المرة الأولى التي أحسست بها بهذا الشعور ، فجأة
 توقف هذا الحلم وفتحت عيناى ووجدت نفسي في
 المستشفى لم أشعر بجسمي ، م كنت أشعر به رغبتى
 المتكررة بالغثيان والتعب الشديد لقد ساءت حالتى
 وإضرت على البقاء فالمستشفى تحت رعاية الأطباء
 ، لم يسمح لي الأطباء بالخروج وأنا غير قادرة على
 الحركة دمرنى هذا المرض ، مر شهر على التمام وأنا
 فى المستشفى ها أنا أخسر ما تبقى من شعر رأسى
 وشعر رموشى والحاجبين لم تتركنى جرعات
 الكيماوى حتى اتحسن لكن كنت حالتى تشدد سواءً
 إنه الثلاثين من تموز ، كانت مفاجأة كبيرة من
 عائلتى جميعاً ورولا أيضاً رغم عن شعورى الجميل
 بوجود الجميع حولى ولكن كان ينتابنى شعوراً غريباً
 بتعب شديد بداخلى منهكة ومتعبة لكن لم أخبر
 أحد ، ما لاحظته رولا الدم الغزير الذى خرج من
 فى وارتميت بين أحضانها إنفض الجميع من
 أماكنهم وصرخاتهم قد ملئت المكان ودموعهم التى
 تستغيث الأطباء بنجاتى ، لم أجد نفسي إلا وفى
 غرفة العمليات حينما سمعت صفارات نبض قلبى
 تتوقف والصدمات الكهربائية على صدري حتى أعود

إلى الحياة، لكن كنت أطيّر فوق تلك السحابات
البيضاء وها أنا أرى أبي يمد بيده إلي وأعطيته يدي
وذهبنا سوياً . لم أنسى أحلا سبعة أشهر قد عشتها
كانت بالنسبة لي عن عمر بأكمله قد عوضوني عن
آلامي الشديدة التي كنت أشعر بها باستمرار حقا أنا
أحبكم جميعاً .

علا عادل قمر - فلسطين - غزة

انتعلت الصبر .

مازال البعد يخنقني وتلك الهموم أثقلت نفسي، ما زلت اخبأ حلمي بين ضلوعي لا أم تداري شوقي ولا أب يساري رونقي، أيها الحزن ما زلت احتمي داخل حروفك، إني أرى الحزن قد غزاك يا حلمي أتخيل ظلك الدافئ يحنوا عليا ولكن فقط تزوروني اطيافك يا حبيبتي اترنم بصوتك يا ابي تسايرني بالوجود، فترحل وطيفك يزورني بين ثنايا الخلوة اسمعُ فقط لتغايريد معزوفة اصواتك ، قلبي يصرخ مناديا، عبراتي تجيد المراوغة والهروب فأثيرها ضائع بين قطرات الامل، ربما الغرق في عتمة الألام مصيرنا واحد ، أضمم جراحي، واضمم جراحي حزني، حتى أنيني متشردة في بحر الأمل ، سندي هو الآخر، أفكار عقلي هائجة تبحث عن من يساندها لا أب ولا أم لي قد وارثهم المقابر، انين روجي تشكي ، تلاشت في وجداني تلك الأفكار، تد تبعثرت مني الكلمات، حتى دفاتري تركتني على جمرة أشواقي ، تركتني أتية في صرح الوعود، متى تستيقظ معذبتي من صمتها؟.

الأفئدة تتكلم، الصمت قد ساد الارحاء، فالقلب ودّ لقاء الأحباء فجرحي لازال يؤلمني من شريان الضمير

الهُوجاء، ارتقى إلى عالمه الخاص ، قلبي يحترق وانا
أشعر بالضيق، والأيام سرقت مني ضحكتي،
الذكريات القاتمة تلطم بذاكرتي البريئة و ما عساي
سوى اشتكي همومي ، أنظر لحالي كيف كنت وكيف
اصبحت!؟ إني أجاري الأيام بأوجاعها وبمتاعبها، ليلي
حزين، هجرني النعاس ذهب بدون رجعة ما كل هذا
الجور؟ الأئين ينهش أفكارى، عيوني تذرف دما وقلبي
يدي ألما.

ستكفي أيامي جزعا وانتعل حينها رداء القوة لأنني
تفنتت في محاور الصبر وبروح قوية عزمتم أن اقاوم
تلك العثرات، فألمي هو النجمة التي تميز ما بداخلي
من صلابة الآهات وتحدي النهايات، حتما سأفوز
واسترجع بسماوات ثغري المفقودة، حتما سأنزوي مع
دفاتري البالية أحاكيها كيف ومض نجم كياني، حينها
تصبح تلك الليالي تطويني وتخذني في أحضانها
الدافئة . بقوتي ، بإرادتي ، بعزيمتي سأرتمي مسرورة
في معانقة ذاك الحلم الضائع حتى أشباح الهجران
هجرتها طوعا، وغبت أزور مخطوطات امي بعدها
عودت نفسي عن الفراق و شحن ذاتي بالدعاء لهما.

بقدي خالديّة ولايتة تيسمسيلت.

يا قلبي

- مرحبا كيف حالك يا قلبي؟!

- أنا بخير ماذا عنك يا صاحبتى؟!

- أنت متأكد من أنك بخير؟ لا داعي للكذب يا صاح
نحن لوحدنا كالعادة

- محقة أنتِ كالعادة ، إن لم أصارك يا نفسي و
أحنو عليك من ذا الذي سيفعل ، صديقيني لا أحد
سيتحمل كل هذا ، أنا متعب جدا و قد أرهقتك معي
أعلم آسف ... لكنني تحملت فوق طاقتي لم يعد
بوسعي أن أفعل خيرا بك ، إنعدم تصور الشعور
بالسعادة في جوفي ، قد غاب الأمل كليا أشعر بالموت
، انتهشت أفكارى و ذكرياتي الجميلة ، قد أحتلت
فسحتي الصغيرة التي خبأت فيها أحلامي ، تلك
الأحلام التي ضحيت بالكثير من أجلها و لم أجد لها
سبيلا اليوم ، كنت أظن أنني تجاوزت كل شئ و في
الحقيقة لم أقم إلا بتزيين أحزاني و ها أنا اليوم يا
صاحبتى رهينا للإكتئاب ها قد سيطر علي كليا و
أنهكك ، أذبل ملامحك و محى ابتسامتك ، لم أزد
روحي إلا حزنا فوق ذلك المدكوك بداخلي ، سيطر

على عقلك ، ذاكرتك و حياتك و احتواك بالكامل يا
صاحبتى و هذا كله بسببى أنا قلبك
أتظنين أنه كان بإمكانى المقاومة ؟

- أكيد يا قلبى كان بوسعك المقاومة لكنك فضلت
الاستسلام و خضت حربا دون عتاد تركت الإحباط
يلتهم رغباتك كلها .

- ألا ترين أنك تظلمينى يا صاحبتى ؟ ماتت مشاعرى
أو لا لم تمت بل تراكم الألم و لم تعد تلك العزلة
المصحوبة بحفنة دموع بوسعها التخلص منه ، أنا
تائه يا صاحبتى ، أحترق بنار تذبل روحك الجميلة و
ترمي بك فى رماد الحيرة و العجز لكنك قوية أنتِ
تقوامين دائما رغما عني و عن تقلباتى لهذا اخترتك
أنت و لم أختَر أحدا لتساعديني أخرجيني من هنا
تصالحي معي يا صاحبتى قولي لي ما العمل معك حق
أنا من فضلت الاستسلام عن المحاولة فقد كان
الطريق الأسهل آنذاك لكنه لم يكن الصحيح لا أنكر
رغبتى الشديد فى الهروب و العودة إليك لتحتويني يا
صاحبتى أنتِ التى لطالما رغبتى بالحياة و طمحتي
لتحقيق المستحيل لم يفت الأوان لم ينته كل شيء

هيا لنحاول لعل مشاعري المتخبطة تهدأ و أصل إلى
مرادي

- أحسنت يا قلبي هيا بنا أنا معك لنحقق المعجزات
لا أريد أن أبقى مجرد فتاة يافعة تائهة في رماد الحيرة
لا تملك دافعا يساعدها على الاستمرار ، لكن بعد
الآن ثقتي الكبيرة في الله عز و جل ثم نفسي و فيك و
بهذه العزيمة و الكثير من المحاولات ، سنتغير كثيرا
سيصبح الأمل يملئ قلبي و حياتي بأكملها
هيا يا قلبي حان وقت التغيير !!

لخضاري نسرین الجزائر العاصمة

تم بحمد الله..